يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון



الاثنين
١٩ تشرين الاول ١٩٩٢
٢٢ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
19.10.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 133/49

خلافا لما روجت له وسائل الاعلام الاسرائيلية:

القوى الوطنية في عرابة جنين تنعى الشاب عمر عارضة شهيدا

*** العثور على الجثة، بعد بحث دام ثلاثة ايام، معلقة بشجرة زيتون * الاجماع على ان هذه فعلة قوات الوحدات الاحتلالية الخاصة * المستوطنون، بدعم من «حرس الحدود»، يصعدون الممارسات البوغرومية**

• جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – خلافا لما حاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية، الترويج له، امس وامس الاول، اعتبار شهيد عرابة جنين الشاب عمر عاطف سليمان عارضة (١٨ عاما) بانه قتل بتهمة «التعاون» اكدت جميع القوى الوطنية في القرية ان الوحدات الاحتلالية الخاصة هي التي نفذت هذه الجريمة النكراء. ونعت الشهيد عبر مكبرات الصوت.

وكان الشاب الشهيد وهو طالب توجيهي قد اختفت اثاره منذ بعد ظهر الخميس الماضي وتوجه ذووه مرات عدة لمركز شرطة جنين لمعرفة ما اذا كان ابنهم معتقلا فكانت الشرطة تنفي ذلك.

وبدأ ذوو الشاب واهالي القرية يخرجون الى كروم الزيتون بحثا عن الشاب. وعثر عليه والده وبعض الاهالي عصر امس الاول السبت مشنوقا ومعلقا بشجرة زيتون وفي داخل فمه مادة بيضاء. اما يداه ورجلاه فكانت متورمة ومشوهة.

وفي الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر سلمت السلطات جثمان الشهيد في مقر شرطة جنين. وقد جرت مراسيم تشييعه بمشاركة أهالي القرية والقرى المجاورة في مسيرة جبارة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الشعارات الوطنية.

وانطلقت، امس، مسيرات طلابية في القرية رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية تكريما للشهيد.

وشهدت مدينة جنين منذ ساعات الصباح تواجدا عسكريا مكثفا قامت خلاله قوات الاحتلال باستفزاز الاهالي المارة من خلال تحرير المخالفات.

وافرجت سلطات الاحتلال عن الشاب المعوق احمد رضا الطابع (١٩ عاما) بعد قضاء محكوميته (١٩ يوما) في سجن الفارعة وتغريمه بالف شيكل. وتهمته كانت انه سار في الشارع!! فاعتقلته قوات الاحتلال.

● البقية على صفحة ٢●

بيان وزراء خارجية دول الطوق العربي:

التمسك بشمولية الحل على جميع الجبهات ومسارات المفاوضات

● الشرع يؤكد رفض سوريا توقيع اتفاقية سلام منفصلة مع اسرائيل ● دعوة واشنطن وموسكو الى ضرورة العمل على زيادة دورهما في دفع العملية السلمية وتفعيلها ●

(التفاصيل على ص ٣)

«البوغرومات» تمتد الى البيرة ورام الله!

● وفي دير غسانه «يلعبون الكرة» بالاطفال.. ويطلبون (. . . ١) شيكل غرامة!! ●

• رام الله – لمراسل «الاتحاد» – امتدت موجة «البوغرومات» العنصرية للمستوطنين من جنين الى البيرة. فقد هاجم مستوطنون، في اكثر من اربعين سيارة، بيوت وسيارات الحي السكني المحيط ببلدية البيرة. وقذف العنصريون نوافذ البيوت بالحجارة وحرقوا سيارة وأشعلوا النار بالاطارات المطاطية، بعد أن أجبروا اصحاب المحال التجارية على اغلاق محلاتهم. كما حطم المستوطنون زجاج السيارات الواقفة في المكان.

وقد اثار هذا خواطر الاهالي من السكان المحليين. وعمدت قوة من «حرس الحدود» الى ابعاد الاهالي المتضررين من المكان. وكادت قوات «حرس الحدود» ان لا تسيطر على المستوطنين.

وقال الشاب سعيد الرنتيسي لـ «الاتحاد»: «لقد حطموا زجاج سيارتي، ومنعني الجيش من الاقتراب بحجة الخوف على حياتي، ولكن الجيش لم يفعل تجاه المعتدين ما يزنبهم»!

وكان اربعة جنود من «حرس الحدود» واعتقلوا طفلين وبعد ان قيدوهما اخذوا يؤرجحوهما ويتقاذفونهما، الى ان قذف بهما أحد الجنود من مسافة الى داخل سيارة الجيب ثم نقلا الى المقاطعة العسكرية في حلميش ومن ثم الى خيام سجن رام الله.

وكان الرعب أخذ من الطفل مأخذه، (بال على نفسه خوفا) واعاده الجنود الى أبيه وزميله في الثامنة مساء مطالبين والده حسين عبد الحميد بدفع غرامة (. . . ١) شيكل عن ولده بتهمة «قذف الجنود بالحجارة»!



القاهرة تعيش حالة من الهدوء الحذر:

مظاهرة الوف المنكوبين احتجاجا على تجاهل المسؤولين عن توفير مساكن

*** المظاهرات اجتاحت معظم شوارع وميادين القاهرة وامتدت حتى منتصف الليلة قبل الماضية ***

• القاهرة – وكالات الانباء – ساد العاصمة المصرية، امس الاحد، هدوء حذرا بعد ليلة من المظاهرات الحاشدة التي شارك فيها الالوف من ضحايا الكارثة الطبيعية سكان الاحياء الفقيرة في القاهرة وفرقتها قوات الامن بالقوة واتخذت، امس، تدابير امنية مشددة تحسبا لحدوث مظاهرات احتجاج جديدة.

وفرضت قوات الامن المصرية اجراءات امن مشددة في الشوارع الرئيسية المؤدية الى مقر مجلس الوزراء، اثر المظاهرات التي شهدتها القاهرة والجيزة امتدت حتى منتصف الليلة قبل الماضية، احتجاجا على عدم توفير المساكن لمئات الاسر التي تضررت من جراء الزلزال.

كما فرضت اجراءات امنية حول مدينة بولاق في العاصمة وهي من احياء الفقر، فيما تجمهر الالوف من السكان في الشوارع الخلفية، صباح امس، ترقبا للموقف.

وكانت مظاهرات الوف المنكوبين في احياء الفقر القاهرية قد اجتاحت عدة شوارع وميادين هامة ندد المتظاهرون خلالها بتجاهل المسؤولين عن توفير مساكن ايواء بديلة لهم.

ووقعت المصادمات الاعنف على حدود وسط العاصمة المصرية وفي حي بولاق حيث هاجم المتظاهرون مقر صحيفة «الاخبار» وخلعوا بابها

● البقية على صفحة ٢●

سجناء الحرية في معتقل «نفحة» ينتزعون حقوقهم من ادارة السجون

● التوقيع على الاتفاق سيتم غدا (الثلاثاء) ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - نقل وفد من محامي قطاع غزة رسالة من سجناء الحرية في معتقل «نفحة»، امس، الى امهاتهم اللاتي واصلن الاعتصام في مقر الصليب الاحمر في غزة. وجاء في الرسالة انه تم التوصل، امس الاول (السبت)، مع اللجنة الخاصة من ادارة السجون العامة الى اتفاق شامل سيؤدي الى توقيع اتفاق نهائي مع ممثلي سجناء معتقل «نفحة» غدا (الثلاثاء). وان المعتقلين يعزون هذا الانجاز وتحقيقه الى الموقف الشجاع والتضامن الواسع من الاهل والمؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة.

بمبادرة من النائب توفيق زياد

دعوة رؤساء كتل «العمل» و«ميرتس» و«الدمقراطي العربي» لبحث قضية ترحيل أهالي رمية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أبرق النائب توفيق زياد الى كل من أعضاء الكنيست ايلي ديان، رئيس كتلة «العمل» ويوسي سريد، رئيس كتلة «ميرتس» وعبد الوهاب دراوشة، رئيس كتلة «الدمقراطي العربي» وطلب منهم الاجتماع معا في جلسة طارئة لبحث موضوع أهالي رمية وأبعاد هذه القضية السلبية والهدامة.

وجاءت مبادرة زياد هذه في أعقاب تلقي أهالي قرية رمية، مؤخرا، أوامر من دائرة الاجراء والتنفيذ الحكومية في «نتسيرت عيليت» تجبرهم على اخلاء اراضيهم والرحيل عنها خلال (٢٠) يوما ودفع غرامات يبلغ (٧٢) شاقلا عن كل رب عائلة ولدائرة أراضي اسرائيل».

وردا على هذه الأوامر أعلن أهالي رمية أنهم سيحفرون القبر الجماعي من جديد تعبيرا عن رفضهم أن يتحولوا الى لاجئين في أرض آبائهم وأجدادهم (راجع «الاتحاد»، يوم الجمعة ١٦/١٠).

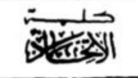
مقتل رئيس الجامعة العبرية وعقيلته ونجلها في حادث طرق مروع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي رئيس الجامعة العبرية في القدس، البروفيسور يورام بن بورات وعقيلته ياعيل ونجلها ابن السنوات الخمس مصرعهم، قبل ظهر أمس الاحد، في حادث طرق مروع على طريق «العرافا».

وكان أفراد العائلة متجهين لقضاء رحلة في «قناع» والمنطقة المجاورة لها. وقد وقع الحادث بعد أن صدمت السيارة التي كانت تقلهم شاحنة كبيرة (سميترلير) في أثناء استدارتها ...را من الشارع الرئيسي.

وقد خرج سائق الشاحنة سالما، ولا يزال قيد الاعتقال في شرطة ايلات.

ويشغل البروفيسور بن بورات (٥٥ عاما) منصب رئيس «الجامعة العبرية» منذ عامين. وقبل ذلك اشغل منصب عميد الجامعة. وكان أحد كبار المحاضرين في فرع الاقتصاد. أما عقيلته ياعيل كوهين - بن بورات فتحمل شهادة دكتوراة في الفلسفة وتحاضر في قسم الفلسفة في الجامعة نفسها.



قوات «أمن» للمستوطنين فقط؟

● كما في كل وضعية فلتان عنصري يقوم به أوباش المستوطنين الكولون ضد الاهالي الفلسطينيين العزل انحصر رد فعل السلطات العسكرية في تركيد تفهمها لمشاعر المستوطنين أكثر من القيام بواجبها في وضع حد لهذا التسيب، الذي امتد يوم أمس متجاوزا منطقة جنين ليطاول أهالي البيرة ورام الله أيضا.

وأكثر من ذلك، فقد ظهر على شاشة التلفزيون، الليلة الماضية، مواطنون من البيرة ضحايا «بوغرومات» المستوطنين وقالوا ان هؤلاء نفذوا اعتداءاتهم بحماية مباشرة من قوات «الامن»! ومثل هذه الحماية المباشرة للمستوطنين، من طرف قوات الاحتلال، حصلت في السابق مرات من الصعب تعدادها.

مرة أخرى نجد لزاما علينا أن تنضم الى جميع القوى القلقة على المستقبل في تكرار الاعراب عن عميق الاسف لاية قطرة دم يتواصل سفكها بنتيجة وضع التوتر القائم بغض النظر عن هوية صاحبها. مع ذلك تبقى محاولة البعض، وعلى رأسه الاوساط العسكرية وقوى اليمين المتطرف، استغلال الدم المسفوك لانتزاع شرعية الوجود للجيش والمستوطنين في المناطق المحتلة ضربا من الامعان في تجاهل الاسباب الجوهرية الكامنة وراء حلقة سفك الدماء المفرغة وهي استمرار الاحتلال وممارساته القمعية.

لقد أعربت أوساط الوفد الفلسطيني المفاوض، هي أيضا، عن عميق أسفها جراء سقوط ضحايا آدمية. وفعلت ذلك، عن حق، من خلال التأكيد على ان ما حدث في الايام الاخيرة يثبت مجددا الحاجة الملحة لانهاء الاحتلال والتوصل الى تسوية سلمية. وتزداد ملحاحية الحاجة الى السلام هذه الايام والجميع على عتبة ابتداء الجولة السابعة من مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن بعد غد الاربعاء.

ويصح القول ان دم كل مواطن من أبناء الشعبين ينتظر الفرج من هذه المفاوضات. وفي سبيل تقريب هذا الفرج يتعين على المحافل الاسرائيلية الحاكمة ادراك انه بره ... موقفها في هذه المفاوضات، الذي كان حتى الان عامل شدّ الى الوراء، يتوقف المستقبل للاجيال الراهنة واللاحقة: فاما التوصل الى تسوية سلمية تضع حدا لكل الاحداث الدامية واما استمرار الوضع القائم مع ما يحمله في أحشائه من مخاطر أشد وأدهى!

(«الاتحاد»)

القاهرة تعيش حالة من

● تتمة من صفحة ١ ●

وحطموا نوافذ فيها.

وحاولوا التقدم نحو مبنى صحيفة «الاهرام» القريب الا ان الشرطة منعتهم. واخلي مبنى صحيفة «الاهرام» احتياطا.

وتدخلت الشرطة باطلاق النار في الهواء والقاء القنابل المسيلة للدموع وقد رد المتظاهرون برشق الحجارة واشعال الاطارات.

ومنذ الساعة ١٩,٠٠ بالتوقيت المحلي سارت مجموعات من الشبان في شوارع حي بولاق وهم يرددون هتافات معادية للرئيس حسني مبارك تتهمه بانه عميل للامريكيين وتشكك بنزاهة الحكومة وتسأل عما آلت اليه المساعدات الاجنبية التي قدمت لمصر بعد الزلزال.

واشعل المتظاهرون الاطارات ليقطعوا الطريق الكبير الذي يجتاز الحي باتجاه النيل بينما كانت تعزيزات كبيرة لقوات مكافحة الشغب مزودة بالبنادق والهراوات والدروع تنتشر بسرعة. وقبيل منتصف الليل فرقت الشرطة القسم الاكبر من المتظاهرين الا ان مجموعات صغيرة لجأت الى الازقة الفرعية كانت مستمرة في رشق الحجارة.

وفي كل مكان في بولاق عقد السكان تجمعات عفوية وابدوا تعاطفا مع المتظاهرين. وقال احدهم «انهم محقون. اين المساكن واين الاموال التي قدمها لنا الاجانب بعد الزلزال».

وقال اخر «اذا كانت الحكومة جادة وبما انها تملك المال تستطيع خلال اسبوع ان تسكن من فقدوا بيوتهم. ولكن حتى الان كل ما يقترح علينا هو خيام ونحن لا نريدها».

وكان ٥٠٠ الى ٦٠٠ من المنكوبين معظمهم من النساء والاطفال تجمعوا مساء امام مقر مجلس الشورى للمطالبة بمساكن وشكوا من ان الحكومة «نسيتهم».

وبعد اسبوع من الزلزال الذي اودى بحياة اكثر من ٥٠٠ شخص ونظرا لاستياء المنكوبين المتزايد تدخل الرئيس مبارك ورئيس الوزراء، عاطف صدقي، ليشيرا الى ان المهمة ليست سهلة.

وقدما تقديرات جديدة اكبر للخسائر وقال مبارك انها تتجاوز (٣٠٠) مليون دولار.

وذكرت صحيفة «الوفد» المصرية، امس، ان مظاهرات المنكوبين التي قمعتها قوات الشرطة بالقوة ادت الى اصابة عدد كبير من النساء.

وذكر مصدر في الشرطة ان خمسة اشخاص جرحوا واعتقل (٦٠) اخرون.

خلافا لما روجت له وسائل الاعلام

● تتمة من صفحة ١ ●

من جهة اخرى ما زال المستوطنون يصعدون من اعمالهم البوغرومية ضد المواطنين الفلسطينيين، وينصبون الكمائن ويقيمون الحواجز، بموافقة قوات الاحتلال، للسيارات الحاملة لوحة ارقام الضفة الفلسطينية المحتلة.

وروى الشاب يحيى احمد جمال (١٩ عاما) من قرية رمانة قضاء جنين لـ «الاتحاد»، امس الاحد: كنت عائدا من حيفا في الساعة الثامنة من مساء امس الاول، بسيارتي وهي من نوع «اوبل» وكان داخل السيارة، ايضا، شقيقي خالد (٢٧ عاما) والشاب بسام يوسف جمال (٣٠ عاما) ولدى وصولنا الى مفرق غلعات عوز بالقرب من مجيدو فوجئنا بالعشرات من سوائب المستوطنين المعززين بحمولة سيارة عسكرية تابعة لـ «حرس الحدود» يقيمون حاجزا وبدأوا برشق السيارة بالزجاجات الفارغة والحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج السيارة.

واضاف الشاب: «لم اتوقف عند الحاجز، بل قدت السيارة باقصى سرعة وعند مفترق مجيدو توقفت انصياعا للاشارة الضوئية فلاحقتنا سوائب المستوطنين، اشهروا السلاح بوجهنا والقوا حجرا كبيرا على السيارة، ولكني استعطت القرار بسرعة هائلة.

وتعرضت، ايضا، سيارات المواطنين فؤاد احمد السبع وبسام يوسف جمال وعلي محمد ذيب ووليد ياسين وجميعهم من السيلة الحارثية الى اعمال بوغرومية.

واقامت قوات الاحتلال صباح امس، حاجزا عسكريا عند مفرق زرعين في العفولة ومنعت العمال الفلسطينيين من دخول «الخط الاخضر».

ولليوم الثالث على التوالي، ما زالت اثار الشاب ماهر عزات عبد الحليم (٣٠ عاما) مختفية وهو بائع متجول.

ويساور ذووه القلق على مصيره. وقال والده لمراسلنا، ان ماهر كان يتوجه، يوميا، الى منطقة وادي عارة.

وشهدت بلدة قباطية، صباح امس، انتشارا عسكريا مكثفا قامت خلاله قوات الاحتلال باقتحام المنازل واعتقلت عددا من الشبان.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٩/١٠، بين صاف وغائم جزئياً. ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧ ● الاغوار الشمالية - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣١ ● البحر الميت - ٣٢ ● ايلات والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

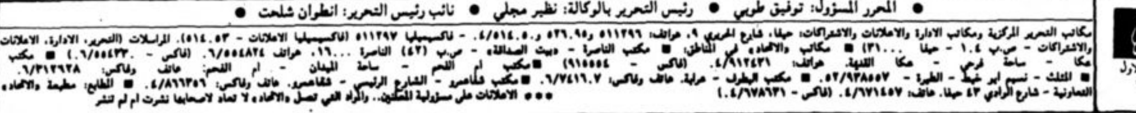
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ - ١٨/١٠/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٨٠٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٦٧١ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٦٩ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٩٥ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩٨٢ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٣٣٢ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٦١٨ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٩ - ٢,٥٠ش.ج


الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠٤/٥١٤.٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الطرف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بيان وزراء خارجية دول الطوق العربي:

الالتزام الثابت بالمفاوضات الثنائية والتمسك بشمولية الحل على جميع الجبهات والمسارات

* الشرع يؤكد رفض سوريا توقيع اتفاقية سلام منفصلة مع اسرائيل * موسى يطلع الوفد الفلسطيني على «ملاحظات اسرائيلية» تزعم بعدم جدية الجانب الفلسطيني في المفاوضات الثنائية! *



● فاروق القدومي ●



● فاروق الشرع ●



● عمرو موسى ●



● كامل ابو جابر ●

● عمان – وكالات الانباء – اكد وزراء خارجية دول الطوق العربي والمعنية بعملية السلام انها ستشارك في الجولة السابعة من المفاوضات العربية – الاسرائيلية الثنائية في واشنطن وستبذل هذه الدول كل ما في وسعها من اجل انجاح العملية السلمية في اطار المبادئ والاسس التي استندت اليها هذه العملية.

واكد وزراء الخارجية في البيان الختامي الذي صدر امس الاحد، عن اجتماعهم الذي استغرق يومين تمسك بلادهم بمبادئ شمولية الحل على جميع الجبهات وفي جميع المسارات وفقا لما قامت عليه عملية السلام وما التزم به راعيا المؤتمر، الولايات المتحدة وروسيا.

وفي هذا الاطار دعا الوزراء المجتمعون واشنطن وموسكو الى ضرورة العمل على زيادة وتكثيف دورها في دفع العملية السلمية وتفعيلها.

واكد وزراء الخارجية على وحدة الصف العربية واهمية تكثيف التنسيق واستمراريته بين الاطراف العربية.

ودعا بيان وزراء خارجية دول الطوق العربي اسرائيل الى «الالتزام بالشرعية الدولية التي تشكل المبادئ والاسس التي تقوم عليها عملية السلام وخاصة مبدأ الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية مقابل السلام والتنفيذ الكامل لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

وعلم لدى وفود وزراء خارجية الاطراف العربية المعنية بعملية السلام ان سوريا سعت خلال اللقاء الى تهدئة مخاوف الفلسطينيين من احتمال دخول دمشق في اتفاق سلام منفصل مع اسرائيل.

وافاد المشاركون انه عند بداية اللقاء اكد الشرع ان بلاده لا تنوي توقيع اتفاقية سلام منفصلة مع اسرائيل بالرغم من التقدم الذي سجله مسار المفاوضات السوري الاسرائيلي خلال الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية.

وشارك في الاجتماع وهو الخامس من نوعه والثاني الذي يعقد في العاصمة الاردنية وزيرا خارجية الاردن، كامل ابو جابر، وسوريا، فاروق الشرع، ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ووفد لبناني برئاسة السفير، جعفر معاوية. كذلك ضم الاجتماع عمرو موسى وزير خارجية مصر.

وكان رئيس الدبلوماسية المصرية اطلع المؤتمرين على نتائج محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين خلال الزيارة الخاطفة التي قام بها الى اسرائيل في الثامن من الشهر الجاري. كذلك نقل للفلسطينيين «ملاحظات اسرائيلية» تزعم بـ «عدم جدية» الوفد الفلسطيني في المفاوضات.

وقال موسى مخاطبا رئيس الدائرة السياسية للمنظمة، فاروق القدومي، في حضور وزيري خارجية الاردن وسوريا، كامل ابو جابر وفاروق الشرع، ورئيس الوفد اللبناني السفير جعفر معاوية، ان الاسرائيليين «لا يعتقدون بانكم جادون في المفاوضات الثنائية».

ونقل موسى عن الاسرائيليين اتهامهم للفلسطينيين بأنهم يحاولون التقدم «تكتيكيا بهدف المحافظة على عملية السلام لكن من دون احراز تقدم حقيقي». واضاف نقلا عن الاسرائيليين انهم يعتبرون ان «ما قيل بين الاسرائيليين والفلسطينيين في اطار المفاوضات يجب الا يشكل موضوعا لتصريحات صحافية سريعة من قبل الفلسطينيين».

من جهة اخرى اطلع عمرو الوفود المجتمعة في عمان على نتائج مباحثاته مع المسؤولين الاسرائيليين الذين وافقوا للمرة الاولى على مشاركة فلسطينيي الشتات في المفاوضات المتعددة الاطراف التي تنطلق في موازاة المفاوضات الثنائية وتعالج مشكلات المنطقة.

هذا وجاءت زيارة موسى آنذاك استجابة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي طلب تدخل مصر لتليين موقف اسرائيل بعد ان اعتبر ان مفاوضات المسار الفلسطيني – الاسرائيلي دخلت في مأزق».

وفي ختام الاجتماع استقبل الملك الاردني، الملك حسين، رؤساء الوفود المشاركة قبل ان يغادروا الاردن.

تحت شعار «من اجل الحياة والسلام»:

الحائـــزة على جائزة نوبل للسلام تقود مسيرة الالوف في غواتيمالا

● غواتيمالا – و.ص.ف – قادت حائزة جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٢ ريغوبرتا مانشو في غواتيمالا مسيرة «من اجل الحياة والسلام» شارك فيها حوالي عشرين الف شخص.

وجاءت وفود هندية من جميع مناطق البلاد للمشاركة في هذه المسيرة التي انتهت عند اثار مركز ديني للمايا يقع على اطراف العاصمة.

وشارك في التظاهرة كذلك رجال سياسة بينهم نواب ومسؤولون نقابيون ومفكرون والمدعي العام، اسبسكلو فيادارى.

وخرج بعض سكان الاحياء، التي مرت فيها المسيرة لتحية او تقبيل المعارضة الهندية الغواتيمالية التي منحت الجمعة الماضي جائزة نوبل للسلام.

وكان رجال امن يحيطون بمانشو.

وقالت حائزة نوبل السلام للصحفيين انها ستقابل، اليوم الاثنين، رئيس غواتيمالا جورجي سيرانو، وانها ستحدثه مجددا عن «حلمها» في ان ترى حكومة مختلطة تضم الهنود والخلاسيين.

واشارت الى انها ستضع برنامجا سياسيا منطلقا من هذه النظرة ستكشف عنه في الوقت المناسب.

عشـــراوي: الاحـداث الاخيـرة تثبـت، مجددا، الحاجة الملحة لانهاء الاحتلال

● القدس – و.ص.ف – اعربت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل، د. حنان عشراوي، أمس الاحد، عن أسفها لاية خسارة في الارواح، عقب مقتل اسرائيلية في حادث وقع مساء السبت في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت عشراوي للصحافة، قبيل توجه الوفد الفلسطيني صباح أمس عبر عمان الى واشنطن حيث تستأنف المفاوضات الثنائية الاربعاء المقبل: «آسفة لاية خسارة في الارواح لدى الطرفين خصوصا اذا كان الامر يتعلق بضحايا بريئة».

واضافت ان «هذه الاحداث تثبت مجددا الحاجة الملحة لانهاء الاحتلال والتوصل الى تسوية سلمية». وأشارت الى تزايد عدد الضحايا الفلسطينيين خلال الاسبوعين الاخيرين. فقد قتل احد عشر فلسطينيا برصاص جنود او رجال شرطة اسرائيليين. وقتل ثلاثة اسرائيليين في هجمات خلال الفترة نفسها.

في الجولة القادمة من مفاوضات واشنطن

سوريا لا تتـوقع مـــوقفا ايجابيا من اسرائيل !

● «التنسيق بين الاطراف العربية هام ويجب أن يتابع» ●

● دمشق – و.ص.ف – صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاحد، بانه لا يتوقع موقفا اسرائيليا ايجابيا تجاه المقترحات السورية خلال الجولة المقبلة لمفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية التي ستبدأ في واشنطن يوم الاربعاء المقبل.

وقال الشرع، حسب ما نقلت عنه اذاعة دمشق: «ولدينا شعور وانطباع بان الطرف الاسرائيلي لن يأتي بأي تجاوب مع مقترحاتنا» خلال الجولة السابعة للمفاوضات.

وقد عاد الوزير السوري الى دمشق مساء أمس في ختام اجتماع العرب المفاوضين مع اسرائيل في عمان الذي استغرق ٤٨ ساعة.

واوضح الشرع انه تم الاتفاق، خلال مقابلة الملك حسين مع رؤساء الوفود العربية، على ان «التنسيق بين الاطراف هام ويجب ان يتابع».

وقد عقد اجتماع عمان، وهو الخامس من نوعه، لتنسيق وجهات النظر العربية قبل اجتماعات واشنطن. وقد ضم الى جانب الشرع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى والاردني، كامل ابو جابر ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، فاروق القدومي والسفير اللبناني، جعفر معاوية.

ادلة جديدة تدين النائبين المتورطين في قضية «شباب النفير الاسلامي»!

تاجر سوري الجنسية سلم شبيلات مبلغ ..١ الف دولار من رئـاسـة الجمهوريـة الايـرانيـة

* التاجر سلم شبيلات المبلغ بعد ان ذكر كلمة السر: عيد ميلادي يوم الجمعة *



● عمان – و.ص.ف – انسحب، امس الاحد، وكلاء الدفاع عن النائبين الاسلاميين المتهمين بالتورط في قضية «شباب النفير الاسلامي» وذلك احتجاجا على مجريات الجلسة «السرية» التي جرت يوم السبت واستمعت خلالها محكمة امن الدولة الى شاهد جديد قد تؤدي افادته الى توريط النائب ليث شبيلات.

وفي اعقاب الجلسة «العلنية» التي جرت امس قال المدعي العام، الرائد مهند حجازي، للصحفيين ان الشاهد الذي مثل امام المحكمة ذكر في افادته انه «نقل الى الشبيلات مبلغ ..٣ الف مارك الماني (نحو ..١ الف دولار) من رئاسة الجمهورية الايرانية» وسلمه اياها في عمان في نيسان الماضي.

والشاهد يدعى ياسين رمضان الياسين وهو تاجر سوري الجنسية يعمل ما بين طهران ودمشق بحسب المدعي العام الذي اكد انه قدم الى عمان خصيصا للادلاء بشهادته وغادرها في وقت لاحق مساء السبت.

وافاد الياسين انه سلم المبلغ الذي تلقاه في ظرفين اخفاهما في جيوب سترته بعد ان تعرف الى الشبيلات من خلال صورة شمسية زودته اياها القيادة في ايران وبعد ان ذكر المتهم «كلمة سر متفق عليها» وهي «عيد ميلادي يوم الجمعة».

وفي بداية جلسة، امس، وافقت هيئة المحكمة على طلب هيئة الدفاع عن المتهمين بالانسحاب من القضية واعطت النائبين مهلة حتى الثلاثاء المقبل لتعيين هيئة دفاع جديدة.

اما مروان الكايد محامي المتهمين الاخرين وهما تاجران فلم يطلب الانسحاب من القضية. ويمثل في هذه القضية اربعة اشخاص بينهم النائبان الاسلاميان بتهمة الانتساب الى تنظيم غير مشروع يهدف الى قلب نظام الحكم في الاردن بتمويل ايراني.

وفي تطور اخر ابلغ الشبيلات الصحفيين في ختام الجلسة التي استغرقت نحو ثلاثين دقيقة انه ينوي الاضراب عن الطعام اعتبارا من امس!

مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية الجامعية:

دورة دراسية لجبهات الطلاب العرب لوضع الخطوط العريضة للعمل الطلابي



● عصام مخول ● ● هاشم محاميد ●

● غلعات حبيبه – لمراسل خاص – عقد نشيطو جبهات الطلاب العرب في الجامعات دورة دراسية يومي الجمعة والسبت الماضيين في غلعات حبيبه.

واستمع الحضور خلالها الى محاضرة حول تجربة العمل الطلابي اليهودي العربي قدمها المخرج المسرحي روني بيسكر احد النشطاء البارزين في هذا المجال في جامعة تل ابيب في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات، وقدم استعراضا شاملا للنقاط الاساسية التي يجب ان يرتكز عليها التعاون اليهودي العربي من خلال التجربة السابقة مؤكدا على ضرورة المزج بين مركبات العمل الثلاثة: العمل الطلابي والاجتماعي والسياسي مع الاجتهاد دائما لاعطاء الشعار السياسي الصحيح انعكاسا على المعايشة اليومية المباشرة.

وكانت المحاضرة الثانية للنائب الجبهوي هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة، الذي قدم مداخلة شاملة حول الوضع السياسي فتوقف عند محطات اساسية وهي اضراب المعتقلين الفلسطينيين والتصويت للحكومة وما رافق ذلك وقضايا الارض والمصادرة الاخيرة والعملية السلمية وغيرها، ثم انتقل للحديث عن عمل الجبهة وطبيعة المرحلة الراهنة في العمل الجبهوي بشكل عام.

وقد اكد النائب محاميد في محاضرته على اهمية تفعيل العامل الذاتي وضرورة انخراط الجبهويين في الاعمال النضالية والمبادرة لها بشكل واسع، من جهة، وضرورة تغليب الطابع العام على الخاص في عملنا من جهة اخرى.

وكانت المحاضرة الثالثة لاول رئيس لاتحاد الطلاب العرب عصام مخول الذي قدم محاضرة تشمل استعراضا لمسيرة الحركة الطلابية والثوابت والتقييمات السياسية المتعلقة بفصول مسيرة هذه الحركة.

وتوقف مخول عند الدور الهام الذي ادته الحركة الطلابية في مسيرة الجماهير العربية من خلال تأكيد التحامها بالجماهير وطموحاتها وطروحاتها وقدراتها وبقياداتها الوطنية ليكون هذا الالتحام ظهرا للنضال الطلابي ويمدا جديدا لنضال الجماهير العربية.

وقد ادار النقاشات التي اعقبت كل محاضرة الطلاب الجامعيون التالية اسماؤهم: اياد جهشان (جامعة تل ابيب) ومخلص حسان (جامعة حيفا) ووسام القاسم (جامعة القدس).

وعقدت في ختام الدورة ندوة مفتوحة حول تلخيص التجربة الاخيرة في العمل الطلابي واستخلاص نتائج تساهم في وضع برنامج عمل لجبهات الطلاب العرب في السنة الدراسية القادمة التي تبدأ في اواخر الشهر الحالي.

وقد ساهم جميع المحاضرين في هذه الندوة بمعالجة وتقييم خصوصية العمل في كل جامعة وجامعة وربط ذلك بالعمل القطري العام.

وفي ختام هذه الندوة ساهم كل من عصام مخول ومحمد بركة عضو سكرتارية الجبهة القطرية بتقديم ملاخصات تلخيصية.

تجدر الاشارة الى ان النقاش الذي ساهم فيه نشيطو جبهات الطلاب العرب اظهر مستوى رفيعا من الاهتمام بالقضايا المطروحة الى جانب طرح تساؤلات هامة تتعلق بطبيعة المرحلة التي نعيشها بالاضافة الى اجتهادات من شأنها المساهمة في صياغة مهمات العمل الطلابي.

وقد جرى الاتفاق على عدد من الخطوات التي يجب تنفيذها مع بداية السنة الدراسية وخاصة الاهتمام بالطلاب الجدد على ان تجري الجبهات كل على حدة بحثا خاصا حول عملها ثم الدعوة الى عقد لقاء قطري اخر لتبادل وجهات النظر والاغناء.

بيان «جمعية الاخوة الحسينية»:

نفي المشاركة في الاجتماع التأسيسي لـ«اتحاد اللجان المحلية في القرى غير المعترف بها»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «جمعية الاخوة الحسينية» بيانا نفت فيه ان تكون قد شاركت في الاجتماع التأسيسي لـ «اتحاد اللجان المحلية في القرى غير المعترف بها».

وقال بيان اللجنة في قرية الحسينية غير المعترف بها:

«لقد زج اسم قريتنا الحسينية على انها ممثلة ومشاركة في تأسيس هذا الاتحاد. وجاء ان مندوبين من قريتنا شاركوا في الاجتماع التأسيسي لهذاالاتحاد».

واضاف «اننا كلجنة محلية منتخبة رسمية من قبل الاهالي نعلن اننا لم نشارك في اجتماعات الاتحاد المذكور ولا يوجد أي ممثل عنا فيه وان كان حضر الاجتماع اشخاص من الحسينية فقد حضروه بصفتهم الشخصية ليس اكثر وهم لا يمثلون القرية او لجنتها المحلية بتاتا».

وقال: اننا نعيد ونكرر رفضنا التام لمحاولة تجزئة قراتنا في المعركة من اجل تحصيل الاعتراف بقريتنا وبباقي القرى العربية غير المعترف بها ونعلن ان اللجنة المخولة بالتحدث باسم الحسينية مركبة من الاشخاص التالية اسماؤهم، الذين كان انتخبهم اهالي القرية بشكل سري وديمقراطي:

طه قاسم فاعور رئيس اللجنة، وحسين علي محمد فاعور، سكرتير، ومحمود قاسم فاعور، امين صندوق، وحسن محمود فاعور، عضو مراقب، وموسى حمد فاعور، عضو مراقب.

واشار البيان الى «اننا نتوجه الى كل ابناء شعبنا وهيئاتنا الوطنية والى هيئات تحرير الصحف ووسائل الاعلام بطلب احترام رغبة وقرار اهالي الحسينية بانتخاب اللجنة اعلاه وعدم التعامل بخصوص القضايا العامة

* التأكيد على فعالية اللجنة في اطار لجنة الاربعين *

لقريتنا مع اي شخص اخر».

واكد: «اننا نعلن ان لجنتنا هي عضو فعال في اطار لجنة الاربعين وان هناك تنسيقا كاملا بيننا بخصوص قضايا قريتنا كما هو الحال بالنسبة لباقي القرى العربية غير المعترف بها».

وعلم انه عقد الاجتماع لانتخاب لجنة محلية في بيت السيد موسى حمد فاعور الذي دعا اليه جميع الاهالي وشارك في هذا الاجتماع الانتخابي (٣٨) شخصا.

مجد الكروم تستضيف مهرجان الدبكة العربية يوم ١١/٢١

* الفرق الفائزة ستشارك في مهرجانات دولية *

● مجد الكروم – لمندوبنا الفني – تحت رعاية مجلس مجد الكروم المحلي وبالتعاون مع دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، ومؤسسة تشجيع التبادل الثقافي في اسرائيل والمركز الثقافي في مجد الكروم تم الاتفاق بين هذه المؤسسات على اقامة مهرجان الدبكة العربية في مجد الكروم بتاريخ ١٩٩٢/١١/٢١.

وقد وضعت ادارة المهرجان اللمسات الاولى للمهرجان وتتألف ادارة المهرجان من السادة: محمد مناع رئيس المجلس المحلي، د. دان رونين مدير قسم الثقافة والفنون في وزارة المعارف، موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية، يوسف بن يسرائيل مدير مؤسسة التبادل الثقافي والمخرج قاسم شعبان مدير المركز الثقافي والمدير الفني للمهرجان.

وفي حديث لمندوبنا مع الاستاذ موفق خوري قال: «ان المهرجان الاول للدبكة العربية يمتاز بروح المنافسة الشريفة بين جميع الفرق العربية، حيث ستضطر كل فرقة تقديم الافضل من الدبكات والرقصات التراثية والفولكلورية وهذا سيؤدي الى تطوير اداء الفرق فنيا خاصة وان الفرق الخمس الاوائل ستتم مشاركتها في مهرجانات دولية بالاضافة الى اننا سنختار فرقة قطرية من بين جميع الفرق المشاركة في المهرجان».

وردا على سؤال حول اختيار مجد الكروم موقعا للمهرجان قال السيد خوري: «ان المبادرة لاقامة هذا المهرجان كانت مجدلاوية وهي فكرة المخرج قاسم شعبان مدير المركز الثقافي وبعد التشاور ومراجعة السيد محمد مناع رئيس المجلس المحلي الذي اعلن دعمه ورعايته لهذا المهرجان. وقد طالب مناع ايضا بتحويله لتقليد سنوي في مجد الكروم ونحن بدورنا استجبنا لطلبه، والأمر الثاني والمهم لاختيارنا لمجد الكروم والذي يجب التأكيد عليه استضافتهم وتنظيمهم الكبيرين لمهرجان الرقص الدولي والذي سيتحول ايضا لتقليد سنوي فقد فوجئنا من قوة التنظيم والادارة والضيافة الحسنة والمشاركة الشعبية للأهالي هناك».

وصرح المخرج قاسم شعبان المدير الفني للمهرجان لمندوبنا «لقد قمنا باختيار لجنة تحكيم مؤلفة من ١١ شخصا من الوسطين العربي واليهودي ذوي اختصاص بالدبكة والموسيقى والفولكلور واللباس والحركة والاخراج.. الخ.. وهم على مستوى رفيع».

واضاف: «ان موافقة دائرة الثقافة العربية على طلبنا لتحويله تقليدا سنويا يزيد من المسؤولية والاهمية الكبيرة على عاتقنا خاصة وانه المهرجان الاول من نوعه في الوسط العربي.. وهنا يودي التوجه الى جميع الفرق العربية بدون استثناء للمشاركة الفعالة والاستعداد الجيد للمهرجان لتحويله الى حدث فني كبير يطغى عليه الاداء الرفيع والمنافسة الفنية الشريفة خاصة واننا في المجلس المحلي والمركز الثقافي بدأنا بالتحضيرات للمهرجان».

انطباعات من المهرجان الـ١٣ للمسرح الآخر في عكا

● تتمة من صفحة ٧ ●

الثانية في مهرجان «تياترونيتو» الاسرائيلي.. واعتقد ان اقبال الجمهور العربي على النص العبري بسبب عدم استساغته للكلام الجنسي باللغة العربية وهذا ما جعل محمد بكري يحسب الف حساب لتقديم المسرحية باللغة العربية.. ومسرحية «الباطر» مأخوذة عن قصة الكاتب السوري الكبير حنا مينا وهي من اجمل ما كتب من قصص. قام باخراجها المخرج الشاب منير بكري.

– هناك ممثل آخر من ام الفحم ويدعى عماد جبارين شارك في مسرحية «وطن بيجان» من انتاج جامعة تل ابيب قسم الدراما المسرحية حيث يدرس هناك.. وللأسف الشديد لم تسنح لي الفرصة لمشاهدة المسرحية، ولكن حسب تقرير المكتب الاعلامي للمهرجان فقد لاقت هذه المسرحية اقبالا شديدا حتى انه لم يبق من تذاكرها اية تذكرة وبيعت جميعها.

– واخيرا اريد ان اتحدث عن مجموعة الممثلين العرب الشباب الذين شاركوا في مسرحية «الباص – تعايش مختلط» والحائزة على جائزة الادارة الفنية للمهرجان

يكفي ان نعرف ان المسرحية تدور في باص متنقل يسير بالمشاهدين من عكا الى قرية كابول ومن ثم الى الملحمة القريبة من شفاعمرو وبعد ذلك الى شفاعمرو نفسها متنقلا الى قرية الحميرة البدوية. وحاططا في كل هذه الاماكن مع مشاهد مسرحية كوميدية ساخرة ولاذعة وحقيقية في بعض الاحيان. يكفينا ذلك لأن نقول اننا امام مسرح آخر بكل معنى الكلمة.

تبدأ المسرحية باعطاء الجمهور جوائز وهي عبارة عن ستة اشخاص عرب يفوز بهم ستة مشاهدين حالفهم الحظ حصلوا على الارقام الصحيحة.. وانطلاقا من هذه السخرية للتعايش العربي اليهودي ينطلق الباص الى القرى العربية المذكورة متعرفا بحق على هذه القرى وحياة اهلها وشكلها وعاداتها وفولكلورها وثقافة اهلها بشكل ممزوج بين الواقعية التي يؤديها السيد اسعد جبر ابو السرايا من مدينة شفاعمرو حيث يلتقيه الجمهور صدفة في الملحمة ويستضيف كل من في الباص الى بيته العربي مقدما لهم القهوة العربية ومعرفا اياهم على حياة العرب وحبهم للسلام مع جولة في شوارع مدينة شفاعمرو وكل ذلك بشكل لا يخلو من السخرية المريرة..

وايضا حضور السيد علي سواعد من قرية الحميرة غير المعترف بها والذي يقدم صورة مأساوية لعائلات تعيش بدون ماء وكهرباء واوامر هدم منازلهم تلاحقهم منذ ٤٥ عاما، والذين لم تشفع لهم خدمتهم في الجيش الاسرائيلي طوعا.

ترى كل هذا مع تدخل الممثلين العرب واليهود بشكل فني جميل وساخر الى ما لا نهاية يجعلك في حيرة من امرك هل تضحك ملء شدقيك على مأساة تعيشها يوميا او تبكي لحالك. ولكن تختار وفي هذا الجو الرائع للتعايش الفني، الخيار الاول معتمدا على مقولة «شر البلية ما يضحك». وهنا اريد ان اشد على ايدي فرقة فنافيت السكر المشكلة من الممثل ميسرة مصري والذي قدم بخفية دم عهدناه بها بعض المقاطع المغناة، وخليل قدورة الذي مثل دور الشاعر، الى جانبه احمد طاهر الذي يقوم بحركات اكروباتية رائعة وايضا ابراهيم قدورة وسعيد عجينة، اللذان لا يتركان فرصة الا ويحرضان على هذا التعايش «المسخرة»، اما الفنانة رابعة مرقص فقد ادت وبحساسية مرهفة دور الراقصة التي تتقنه جيدا، معرفة الجمهور اليهودي على ان العرب يتقنون ايضا رقص الباليه وفنونا اخرى على مستوى عال.

بقي ان اذكر اعضاء الفرقة الموسيقية العربية والتي بدأت بمرافقة ركاب الباص منذ وصولهم للقرى العربية وهم المغني نائل اسعد، وعازف الدف علي عبد الوهاب، وضابط الايقاع عصام عبد الوهاب، والمغني اركان ابو ركن، وعازف الناي والايقاع عطية عبد الوهاب.. هؤلاء الموسيقيون الذين استطاعوا الاندماج في الجو المسرحي واضفاء النغم العربي عليه.

اخرج المسرحية وصاحب فكرتها الفنان المبدع بالفر زلعسمان.

– في النهاية اريد ان انوه الى ان دائرة الثقافة العربية قدمت برامج فنية مطرزة على هامش المهرجان تخللها الدبكة والعزف والغناء والشعر.

(ابو السفير)



عَدْ كو..!



عكا القديمة، احتلت العناوين في الاسبوع الماضي بمهرجان «المسرح الآخر» الذي استمر اربعة ايام على التوالي.

وعكا القديمة بأسوارها وابراجها، بسوقها ومينائها وخاناتها، تجتذب السياح من الخارج ومن الداخل، حيث خشي الفكر الصهيوني العنصري ان يحصل الانطباع لدى زائريها، من الاجانب والمحليين، بأنها مدينة عربية، ولذلك بدأوا في «عبرنة» المدينة.

اولا، اطلقوا عليها اسم «عكو» بدل عكا. ثم اطلقوا على حاراتها ارقاما بدل الاسماء، فصارت حارة الشيخ عبد الله، مثلا، شارع رقم ١١ وحارة الشراشحة والمبلطة وذراع الراوي - الاسماء العربية - صارت تحمل ارقاما وليس اسماء، وساحة اللومان، غيروا اسمها الى «ساحة فرحي»، وشارع الفاخورة الى شارع «الهجناه» وهلم جرا، فلم يبق في عكا غير شارع صلاح الدين، من الاسماء العربية، ولا ندري ماذا يخططون له لاحقا، بل اننا ندري.. فهم يتحدثون صراحة عن تهويد المدينة.

ولكن.. بقي عليهم ان ينجزوا المهمة الاصعب، وهي «عبرنة» المفاهيم والافكار، فارتأوا ان يتداركوا المفاهيم والافكار وهي غضة.. لدى الاطفال، إن لم يكن بالاقتناع فبالاساطير والخرافات.

حفيدي، الطفل، في الصف الرابع، كانت الوظيفة البيتية التي كلف صفه بها في موضوع الموطن، وبمناسبة مهرجان «المسرح الآخر»، على ما يبدو، هي الاجابة عن اسئلة تتعلق بعكا، اسما وتاريخا.

- لقد اجبت على كل الاسئلة في الموضوع.

- ارني اجوبتك يا حبيبي.

وراح يقرأ السؤال واجابته عليه:

« - عندما امر الله مياه البحر ان تغمر اليابسة، ووصلت الى عكا امرها بالتوقف قائلا: «عد كو».. «عد كو» اي الى هنا!!».

ويبدو ان حرف «الدال»، طار مع سكان عكا لاجئا في كل بقاع الارض فلم يبق من الكلمة الا «عكو» وهكذا صار اسمها باذن واحد أحد.

وعلى هذا تكون لغة الله هي العبرية، فلماذا لا «يُعبرِن» كل شيء، الأرض والناس والمعالم؟

الفكر الصهيوني لا يتورع عن استخدام الاساطير والخرافات لتحقيق اغراضه العنصرية، ولقد آن لنا ان نقول للصهاينة.. «عد كو»!

(ابو رياض)



عجز الموازنة الامريكية سيكون ارثا مثقلا بالعواقب امام الرئيس الامريكي الجديد

*** العجز المالي، هذا العام، يقدر بـ (٣٣٣) مليار دولار * ازدياد وتيرة الدين التي تفوق وتيرة مجمل الانتاج القومي يعتبر كارثة من شأنها التأثير على مصير الولايات المتحدة ***

● ان نهج سياسة التراخي في الموازنة الامريكية خلال الثمانينات وما خلفته من دين عام هائل بحجمه يضع الولايات المتحدة في وضع محفوف بالمخاطر ولا يترك سوى هامش خيار ضيق للعمل امام حاكم البيت الابيض المقبل.

فالدين القومي تضاعف اربع مرات منذ العام ١٩٨٠ حتى بلغ حاليا اربعة الاف مليار دولار او (١٦) الف دولار للشخص مما يلزم الدولة بدفع مئتي مليار دولار سنويا لتسديد الفوائد.

اما خدمة الدين التي تبتلع (٤٠٪) من الموارد الضريبية الفدرالية فتأتي في المركز الثالث في الموازنة اذ تشكل (١٨٪) من القيمة الاجمالية للموازنة وستتجاوز قريبا حجم النفقات المخصصة للدفاع والمدعوة الى الانخفاض منذ نهاية الحرب الباردة.

ولسد العجز المقدر بـ (٣٣٣) مليار دولار هذا العام فانه يتعين على الحكومة الفدرالية ان تقلص من النفقات قرابة المليار دولار بالمتوسط في اليوم او ٤١.٧ مليون في الساعة.

وهذا الانزلاق في النفقات العامة بدأ مع بداية الثمانينات عندما عمل الرئيس السابق، رونالد ريغن، من اجل التصويت على خفض كبير في الضرائب مشددا على مبادئ اقتصاد العرض. وبحسب هذه المقاربة التي انتقدها العديد من الخبراء فان اقتطاعا اقل من الأموال الضريبية ينعش الاقتصاد ويؤدي الى زيادة حجم المداخيل في هذا القطاع.

لكن النتائج التي تأتت عن هذه النظرية لم تكن كافية للتعويض عن انخفاض الواردات الناجمة عن تخفيض الضرائب. كما ان ادارة ريغن لم تتمكن من حمل الكونغرس الذي تهيمن عليه غالبية دمقراطية على التصويت على خفض النفقات للتعويض عن الريع الفائت. ولقد زادت اكثر فاكثر الاموال العامة المخصصة للبرامج الاجتماعية والعسكرية.

وهذه «الغلطة الفظيعة» على حد تعبير ديفيد ستوكمان، المدير السابق للموازنة، ابان رئاسة ريغن تفسر لماذا ازداد الدين القومي خلال الاعوام الثمانية لرئاسة ريغن اكثر من اي وقت سابق خلال قرنين من عمر الولايات المتحدة.

ورأى السناتور الجمهوري، وارن رودمان، (نيوهامشير) ان هذا التسارع لعجلة الدين الذي تفوق وتيرته وتيرة نمو الانتاج القومي الاجمالي يعتبر «كارثة من شأنها ان تؤثر على مصير الولايات المتحدة بالذات».

واستطرد الاقتصادي روبرت رايخش من جامعة هارفارد والمستشار المقرب من المرشح الدمقراطي، بيل كلينتون بقوله ان المشكلة لا تكمن في العجز بالذات. واضاف «واذا اقترضت الدولة للاستثمار بحكمة فانه لامر جيد لكن المسألة تصبح سيئة متى خصصت هذه الاموال للمحافظة اصطناعيا على نمط معيشة».

وخلال الثمانينات اعتبر بعض الاقتصاديين ان القروض العامة ساعدت الاستهلاك على حساب الاستثمار. كما ان الافراط في الانفاق الذي شمل العائلات والمؤسسات كما يدل عليه دينهم الكبير وخفض ادخارهم يفسر الازدهار الاقتصادي في ذلك الحين والذي كان الاطول منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

الى ذلك اكد لورانس سومرز، المسؤول الاقتصادي في البنك العالمي، ان النفقات الفدرالية على الاستثمار انخفضت بنسبة (٣٠٪) خلال الثمانينات. وهذا الانخفاض يفسر سوء حالة البنية التحتية لشبكة الطرقات ومشكلات النظام التعليمي. اما اليوم فتخصص الحكومة الفدرالية لأول مرة منذ بداية هذا القرن مزيدا من الموارد لتسديد ديونها مما تخصصه للاستثمار كما قال رايخش.

وحاجة الحكومة الفدرالية للاقتراض من سوق رؤوس الاموال يبقي نسب الفائدة على المدى الطويل بمستويات مرتفعة مما يؤدي الى خفض الاستثمارات الصناعية والخاصة. كما ان شراء المساكن او الاجهزة يتم تمويله غالبا بقروض تمتد على ثلاثين سنة.

الى ذلك يحذر روبرت ريشاور مدير مكتب الموازنة في الكونغرس من ان النمو الاقتصادي المحروم من الاستثمارات الكافية سيصاب بالركود بدون خفض عجز الموازنة مما يؤدي الى «انخفاض مستوى المعيشة في السنوات القادمة». اما على الصعيد الخارجي فيرى سومرز ان «البلد الاكثر استدانة في العالم لن تبقى لديه الوسائل التي تمكنه من ان يظل القوة العظمى».

وفي نظر صندوق النقد الدولي والمرشح المستقل روس بيرو فان العلاجات لمشكلة العجز مزدوجة.. فهي تكمن في «تخفيف النفقات وزيادة الضرائب».

لكن مثل هذا العلاج الذي سيضطر بدون شك الى تطبيقه الرئيس المقبل سيكون له تأثير على تشجيع الادخار على حساب الاستهلاك. وهذا الأمر لن يكون سهلا في بلد ما يزال فيه المستهلك ملكا.

ايها الفقراء!

كللكم في الهوا سوا!

● الصعيد المصري الطيب، بسكانه وحقوله، وما انتجه عنه فنانو مصر المبدعون من افلام جذابة، اصبح، في هذه الايام، مصدرا لنشر الاخبار المحزنة والمقيتة عن اشتعال الفتنة الطائفية بين فقرائه المسلمين والمسيحيين.

ونسمع، اسبوعيا تقريبا، عن سقوط الضحايا من ابناء الطائفتين الصعيديتين، لاسباب لا يفهمها سوى رب الارباب وارباب الحكم في الديار المصرية او غيرها!

وبما انها سيرة وانفتحت، لا بد لنا من الاشارة الى مأساة فقراء المدن المصرية التي ضربتها، الاسبوع الماضي، اكبر هزة ارضية اسفرت عن مقتل المئات وتشريد الالاف من ابناء وادي النيل الطيبين.

فيا ايها الفقراء في صعيد مصرا ويا ايها الفقراء في القاهرة وضواحيها! لماذا لا تحل المصائب الا بكم؟ ولماذا تقاتلون بعضكم البعض، بينما يتحد الاغنياء، من مسلمين ومسيحيين في الدفاع عن مصالحهم؟ ولماذا تسقط بيوتكم على رؤوس اطفالكم، ساعة الهزة الارضية، بينما تبقى قصور الاغنياء صامدة شاهقة؟!

انها مسألة بحاجة الى التفكير وتشغيل العقل السليم، واستخلاص النتائج.

والويل، كل الويل، للفقير الذي يعرف مسبب فقره ولا يجتهد للتخلص منه!

الحركة الشعبية الانغولية تطلب من الاسرة الدولية التدخل لدى سافيمبي

● وجهت الحركة الشعبية من اجل تحرير انغولا «مبالا» التي فازت بالانتخابات التشريعية نداء الى الاسرة الدولية وخاصة الى الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وجنوب افريقيا من اجل أن «تضع حدا للتهديدات بالحرب» التي يطلقها الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام «يونيتا» ورئيسه جوناس سافيمبي.

وقال امين اعلام الحركة الشعبية في مؤتمر صحفي ان «الجيش السري ليونيتا بدأ بالتحرك في كافة مقاطعات البلاد التي تخضع لهجومات عسكرية حقيقية».

واتهم هذا المسؤول الكبير «يونيتا» «بالسعي الى كسب الوقت والى خلق مناخ من الرعب» قبل الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية.

واضاف «لا يمكن كسب الانتخابات بتصريحات عن الحرب».

ووجهت «مبالا» اخيرا نداء من «اجل وحدة القوى الحية في الامة لتعمير البلاد في اطار حكومة وحدة وطنية ستشكل بعد استشارة مختلف القوى السياسية في البلاد».

وكان المجلس الوطني الانتخابي قد اعلن رسميا صباح السبت في لواندا نتائج الانتخابات الدمقراطية الحرة الاولى في البلاد التي جرت في ٢٩ و٣٠ ميلول الماضي وفاز فيها كما كان متوقعا الرئيس الانغولي بـ (٤٩,٥٧٪) من الاصوات مقابل ٤٠,٠٧٪ لمنافسه الرئيسي جوناس سافيمبي. وان احدا لم يحصل على اغلبية (٥٠٪) فانه سيتم اجراء دورة ثانية من الانتخابات.

وفي الانتخابات التشريعية فاز الحزب الحاكم، الحركة الشعبية لتحرير انغولا، وحصل على (٥٣,٧٤٪) من الاصوات (١٢٩ مقعدا) مقابل (٣٤,١٠٪) ليونيتا (٧٠ مقعدا) تلاهما الحزب التاريخي الثالث في انغولا (الجبهة الوطنية لتحرير انغولا) الذي حصل على (٢,٤٪) من الاصوات (خمسة مقاعد).

في اعقاب مقتل اسرائيلية واصابة (٩) آخرين بجراح

على مدينة ومخيم خانيونس لليوم الخامس على التوالي فيما رفعت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول عن مخيمات جباليا والشاطئ والنصيرات وحي الشيخ رضوان في غزة بعد فرض دام اسبوع. فيما تواصل سلطات الاحتلال اغلاق جميع المدارس الثانوية والاعدادية بأمر عسكري.

وذكرت انباء القطاع ان قوات كبيرة من جنود الاحتلال ما تزال تقوم باعمال البحث والتمشيط وتجوب الشوارع والاسواق والمخيمات تحسبا

● تتمة من ص ١١ ●

من تنظيم مظاهرات.

واندلعت مسيرات ومظاهرات صباح امس من مدرستي حليمة السعدية والنزلة الثانوية في مخيم جباليا، واخترقت مقبرة الشهداء، وامتدت حتى معسكر للجيش، وجرت مواجهات وهرعت قوات الاحتلال واطلقت النار مما ادى الى اصابة عدد من الشبان.

واقتحم جنود الاحتلال عيادة وكالة الغوث في مخيم جباليا ثلاث مرات واعتدوا على الجرحى وجرى اشتباك بالايدي بين الجنود والاطباء..

في ذكرى مرور عشر سنوات على وفاة عميد المسرح العربي

يوسف وهبي.. كلمة حق ووفاء

● بقلم: عفيف شليوط ●

● صادف يوم امس، الأحد (١٨/١٠/٩٢) ذكرى مرور عشر سنوات على وفاة عميد المسرح العربي، الفنان الراحل يوسف وهبي، الذي اخلص لفنه الى اقصى الحدود، والذي فرض هيبة المسرح وقدسيته على الناس حيث اعتبر يوسف وهبي صالة العرض مقدسة، والذي يدخلها، عليه ان يدخلها بخشوع.

توفي يوسف وهبي يوم الاثنين ١٨/١٠/٨٢، عن عمر يناهز ال ٨٢ عاما. رحل عنا هذا الفنان، الذي كرس حياته كلها للفن، وتحمل اقسى الظروف من اجل الفن. فتحدى والده والمجتمع عندما درس فن التمثيل بدلا من تعلم الهندسة الكهربائية في ايطاليا، فدفع الثمن غاليا.

● يوسف وهبي ●

يوسف وهبي مؤسس مسرح رمسيس ومؤلف وممثل ومخرج للعديد من الافلام، هذا الفنان الذي قضى معظم حياته على خشبة المسرح، وفي شارع عماد الدين، تعرضت ملابسه للحجز، واوقفوا العديد من مسرحياته عندما شعروا بخطورة وتأثير شخصية يوسف وهبي على الجمهور المصري.

هذه الظروف مجتمعة لم تحبط من عزيمة يوسف وهبي وايمانه بفرقته وبالمسرح. وحتى عندما تقدم بالسن، لم يفقد حيويته ونشاطه على خشبة المسرح.

ولد مسرح يوسف وهبي في ظروف قاسية، وعاصر ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢، وفي تلك الفترة بالذات، لم يكن الطريق للمفكرين واضحا، فالتغيرات الاقتصادية والسياسية لا تحدث اثرها على الفور في عالم الفن والفكر، لهذا نلاحظ التناقضات واضحة، والتخبط وعدم توفر هدف واضح لبعض الفرق المسرحية في تلك الحقبة.

في مجتمع كالمجتمع المصري، والذي تخلص من الاستعمار وعانى طويلا من الظلم، لا بد ان تطرح قضية العدل الاجتماعي على خشبة المسرح وبكثافة. فشغل الكتاب المسرحيون بهذا الموضوع وعلى رأسهم يوسف وهبي، في ميلودراماته، والتي عرضت قبل عام ١٩٥٦. سُئل يوسف وهبي: «الم يقل حماسك يوما بالنسبة لاشتغالك بالمسرح طوال هذه السنين وبالرغم من كبر السن؟» فأجاب يوسف وهبي: «لم تقل حماستي بالنسبة للمسرح. رغم انها خشبة حبيبة وملعونة في ذات الوقت. لكن العاشق المتيم يستمتع بألم الصد.. ثم الرضا.. ثم الخصام.. ثم الصلح بمتعة لا تساويها متعة.. فأنا لا اصاب باليأس.. بل احاسب نفسي.. واحاول ان اصحح اخطائي وكنت اعرف تماما ان فن المسرح مستحدث في الشرق.. وان من سبقني من الرواد عانوا ما عانيت».

لقد عاني يوسف وهبي الكثير، فاعلن عن افلاسه عام ١٩٢٣ ولم يستطع الشرطي الحجز على ملابسه. لأن دواليب ثيابه كانت فارغة، وكانت هنالك محاولة للقضاء على يوسف وهبي فنيا عند تأسيس فرقة مسرح حكومية، فأجريت اتصالات مع وهبي، بهدف حل فرقته وضم جميع اعضاء مسرحه للفرقة الحكومية وبنصف الاجور التي كانوا يتقاضونها منه، وبعد انتهاء مهمته، اكتشف وهبي انهم لا يرغبون في وجوده بالفرقة، الا ان الفنان الحقيقي لا يمكن ان يصاب باليأس. فبدلا من ذلك بادر وبديناميته المعهودة، بتأليف فرقة جديدة، معظم افرادها من الشباب، واستطاعت هذه الفرقة منافسة الفرقة الحكومية وذلك لتقدير الجمهور المصري لشخص يوسف وهبي وفنه الاصيل.

تأسست فرقة رمسيس في ١٠ آذار من عام ١٩٢٣ وقد ضمت اشهر الممثلين والممثلات في تلك الفترة، وكان العمل الاول لهذه الفرقة، مسرحية «المجنون» وهي من تأليف واخراج وتمثيل يوسف وهبي، فنالت اعجاب الجمهور وتأييده.

قدم يوسف وهبي على خشبة مسرح رمسيس حتى عام ١٩٧١، ٢٨٥ مسرحية تضمنت مسرحيات مترجمة وعربية.

ان هذا العدد الهائل من المسرحيات، ان دل على شيء، فانما يدل على غزارة انتاج هذا الفنان الذي ضحى بماله ومستقبله ووقته للفن.

اشهر مسرحيات يوسف وهبي: كرسي الاعتراف، غادة الكاميليا، الاستعباد والفبائح بالاضافة لروائع شكسبير وموليير. اما اشهر الادوار التي اداها: راسبوتين، عطيل، احدب نوتردام والكاردينال في كرسي الاعتراف.

لم يعترف عميد المسرح العربي بالفشل، ولا بالعجز ولا بالشيخوخة، تحدى كل الظروف وانتصر على جميع خصومه الذين حاربوه وحاكوا له المكائد وانتصب كالمارد بلقب يستحقه كل الاستحقاق، عميد المسرح العربي.

الفقر والازمات المالية لم تثبط من عزيمته، فالفنان الصادق لا يعرف اليأس ولا يبالي بالماديات، ففي نصيحته للجيل الجديد من الفنانين، توجه عميد المسرح العربي الى «عدم التفكير بالمادة التي ارى انها تطغى على جهود الكثير من الشباب».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٣) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
			■			■				٢
				■				■		٣
			■							٤
		■					■			٥
	■				■					٦
		■				■		■		٧
		■							■	٨
			■				■			٩
				■		■				١٠

افقيا:
١ - من مظاهر الدمقراطية (معرفة)
٢ - مدينة سورية - منع من الحركة - زود بالسلاح
٣ - غاص - يندهش (معكوسة)
٤ - وسكتت (....) عن الكلام المباح (معكوسة) - عزائم (معكوسة)
٥ - نقل خبرا سارا - علم مذكر - جميع (معكوسة)
٦ - نجم - يحتوي الدماغ
٧ - صفات حسنة - كاتبة فلسطينية
٨ - مدينة عراقية - حب (معكوسة)
٩ - للتأفف - من انواع الابداع - عالم (معكوسة)
١٠ - للكتابة - وكالة انباء عربية

عموديا:
١ - ممثل مصري - احفظ (مجزومة)
٢ - متماثلان - وكالة انباء عربية (معكوسة) - ضمن
٣ - اظهر بوضوح - ضد ايمان
٤ - في الصحراء - فرج اساريره
٥ - ترى - «العش» (مبعثرة)
٦ - صديق - ملك فارسي قديم
٧ - الاسم الثاني لكوميدي عربي (معكوسة)
٨ - علم مذكر - ضمير
٩ - من الابراج - مكتوب
١٠ - راقصة عربية مشهورة

*** حل لغز رقم (١٣٢) ***

افقيا:
١ - سجناء الحرية
٢ - لن - سمر
٣ - فيحاء - ريحان
٤ - يد - حلف - حب
٥ - يلفه - بهل
٦ - الله - الدلو
٧ - اب - استقلال
٨ - خلال - م.و - يأت
٩ - مشعل - مر
١٠ - أمّ - شي - براح
١١ - بيد - طولكرم

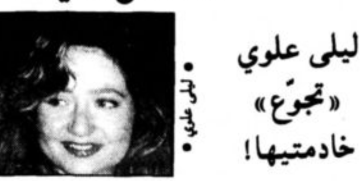
عموديا:
١ - سلفيت - اضراب
٢ - جنيد - ابل - مر
٣ - حل - اخ
٤ - الاحتلال - مد
٥ - القدس - من
٦ - اس - فم - تقشيط
٧ - رمل - ياقوت
٨ - حرية - ل.ل - ليل
٩ - عيدات - كرّ
١٠ - ثائر - مصري

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩/١٠/٩٢ *

١٦.٠٠ - «سيدتي الجميلة» عن قصة برناردشو
١٩.٠٠ - «مساء الخير» برنامج ترفيهي
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «كولومبس - عصر الاكتشافات» وآخر حلقة من المسلسل الوثائقي
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «افرحوا وابتهجوا» برنامج فني
٢٢.٠٠ - مقاطع من عرض فرقة الجيش الاحمر الذي قدمته في مهرجان اسرائيل ٩٢
٢٢.٠٥ - «كاوبوي مدني» فيلم سينمائي
١.١٠ - آخر الاخبار (بالعبرية)

«أخلاق فنية»!!



● ليلى علوي

ليلى علوي «تجوّع» خادمتيها!



■ تحت هذا العنوان نشرت احدى الصحف العربية في المغرب العربي - هذا الخبر: «هددت سفارة الفلبين بالقاهرة الفنانة ليلى علوي بإدراج اسمها على القائمة السوداء، ومنعها من دخول الفلبين وخمس دول اخرى متحالفة معها في جنوب شرقي آسيا، لانتهاك ليلى علوي لحقوق الانسان باساءة معاملة خادمتيها الفلبينيتين الجامعيتين».

وكانت خادمة ليلى علوي «روينا كيمبو» قد حاولت الاستعانة بالسفارة فمنعتها ليلى علوي من الاتصال، فاتصلت زميلتها «اناروزا للا» واتهمت ليلى علوي بتجويعهما والاعتداء عليهما بالضرب وابلغت السفارة وزارة الداخلية بالواقعة».

وصفية العمري ضد ناجي العلي!!



● صفية العمري ●

■ صفية العمري قالت انها ترفض التمثيل امام نور الشريف في مسلسل «الثعلب» بسبب تقديه لفيلم «ناجي العلي». المقربون منها يؤكدون ان السبب الحقيقي اصرار نور على استبدالها بمعالي زايد في فيلم «الصرخة».

مبروك يا بريجيت الزوج الرابع!





● بريجيت باردو ●

■ باريس - و.ص.ف - اكد برنار دورمال (٥١ عاما) الزوج الجديد لبريجيت باردو (٥٨ عاما) نبأ زواجه من الممثلة في حديث ادلى به الى صحيفة «لو باريزيان» التي تصدر الجمعة.

وقال برنار دورمال «لقد تزوجنا قبل شهرين وكان ذلك في السادس عشر من اب خلال رحلة قمنا بها الى النرويج».

وتم الزواج في بلدية لم يكشف اسمها وذلك بمناسبة زيارة قاما بها الى نيكولا (٣٢ عاما) ابن بريجيت باردو وجاك شارييه. ويسكن نيكولا في هذا البلد مع زوجته ان لينا بيركان. واضاف دورمال «ولقد قررنا ذلك بصورة عفوية تماما».

وكانت صحيفة «توداي» البريطانية الشعبية، الاولى التي اعلنت النبأ الخميس الماضي.

وصرح القنصل الفرنسي في اوسلو ان اي ملف لزواج بريجيت باردو لم يصل الى القنصلية الفرنسية في اوسلو.

والزوج هو الرابع لبريجيت باردو بعد السينمائي الفرنسي روجيه فاديم والممثل الفرنسي جام شارييه والمليارديرالالماني غانتر ساخس مستشار وصديق شخصي لزعيم الجبهة الوطنية «يمين متطرف» جان ماري لوبن.

دريد لحام (غوار) يغني لـ «ابو باسل» ويرقص لـ «مولينكس»!!!!!



دريد لحام، الفنان الكبير، الذي عهدناه يسخر فنه وابداعه، في مجال التمثيل الكوميدي، لانتقاد الانظمة العربية بسلبياتها وعفنها، اصبحنا نشاهده مؤخرا وبكثرة، يغني للرئيس السوري، حافظ الاسد، (حاليا «ابو باسل»، وسابقا «ابو سليمان») ويمجد بانجازاته وثورته «التصحيحية» التي قال في مقابلة تلفزيونية عنها، انه شدد على هذه الثورة في مسرحيته «ضيعة تشرين».

ولكن كما يقولون هذا كله «كوم» والامر الجديد لدى «غوار» «كوم» آخر، فقد فوجئ، مؤخرا، العديدون من مشاهدي تلفزيون «مركز الشرق الاوسط» الذي مركزه لندن، من ان دريد لحام، الفنان الكبير يمثل ويرقص في دعاية تجارية لشركة «مولينكس» للادوات الكهربائية.

لا نعلم ما الذي ادى به الى التوجه الى الدعايات التجارية هل هو الجهيب والحاوي» ام لانه ممثل كبير جدا و«مولينكس» لا اقل منه «جدا».

انطباعات من المهرجان الـ١٣ للمسرح الآخر في عكا



• محمد بكري •



• سامية قزموز - بكري •



• لؤي الحاج •



• روضة سليمان •



• رابعة مرقس •



• ميسرة مصري •









• مشهد من مسرحية «نعومي» الفائزة بالجائزة الاولى •

• بشرى قرمان في «ام الروبابيكا» •

● واحد الانجازات الكبرى لمهرجان المسرح الآخر في هذه السنة، ان سكان عكا اليهود والعرب، شعروا لأول مرة كمشاركين بالاحتفال».. هذا ما قاله مدير عام المهرجان السيد يعقوب أغمون.

اما المنتج التنفيذي للمهرجان السيد لؤي الحاج فيقول «لقد كان هناك اهتمام خاص من مدير المهرجان يعقوب اغمون باشراك برامج عربية وفنانين عرب في المهرجان وجلب اكبر عدد من الجمهور العربي».

وعندما سألناه عن سبب قلة الجمهور العربي الذي حضر المهرجان اجاب: «انا اعترف انه لم يكن هناك اعلام موجه ومخصص للجمهور العربي وهذا بسبب وجود مشاكل لا اريد ان اتطرق اليها. ولكن عندي سؤال لا يعفيني من مسؤولية النقص في الاعلام وهو: هل كان الاقبال العربي اكبر لو كثفنا من الاعلام.. انا اشك في ذلك!».

وعن الجمع مشروع عربي تم استحداثه هذه السنة يقول لؤي: «ان برنامج لقاء مع شخصيات عربية خاصة من عكا القديمة كان من الجمع البرامج في المهرجان وكان الاقبال عليه منقطع النظير ومن خلاله تعرف ضيوف المهرجان اليهود على الهوية العربية في عكا داخل بيوت هؤلاء الاشخاص، وشارك في هذه اللقاءات، الفنان التشكيلي وليد قشاش حيث روى للضيوف عن مشاكل الفنانين العرب في عكا القديمة وبالاضافة لمشاهدة اعماله الفنية وتصميم بيته الخاص.. قصص عن الصيادين كانت تسمع في بيت علي الظريف ويوسف شرخ، ثلاث نساء عكيات فتحن بيوتهن لقراءة الفنجان لضيوف المهرجان، وهن، ختام ونصرة وشيحا بالاضافة الى الزوجين فتحية ونضال. وايضا الرسام منير قزموز استضاف في بيته حول رسوماته واعماله الفنية العديد من ضيوف المهرجان.. عهدو متى حكى بعض الحكايات في بيته وقدم بعض الاغاني مع معزوفات صاحبه عازف الناي العكي شاهين.. عائلة النجمي المتخصصة بفن الاشغال اليدوية هي ايضا من المشاركين.. واخيرا اقام الاكرويات مصباح خيمة عربية وحكى بها حكايات مع فنجان قهوة ونرجيلة».

وعن رأي السيد لؤي الحاج في المشاركة الفنية العربية لهذا العام (اقرأ تقريرا مفصلا اجراه مندوبنا في عدد يوم الجمعة الماضي)، ويذكر ان رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو قدم شكرا خاصا على المجهود الكبير الذي بذله المنتج التنفيذي للمهرجان السيد لؤي الحاج في كلمته التي القاها في اختتام المهرجان اثناء توزيع الجوائز.

● جوائز المهرجان.. وارقام اخرى ●

قررت لجنة التحكيم والتي كانت سرية والمشكلة من عهدنا شلهت، شلومو ليفكين، د. اليعزر ماركوس وهيلل ميطلبونكت رئيسا، اعطاء جائزة افضل مسرحية لهذا العام وقيمتها (١٥) الف شيكل لمسرحية «نعومي» من تأليف روبي بورات شرفال ويوني لاهاف. ومن تمثيل روبي بورات شرفال واخراج زكريا طوبي.

واستحدث المهرجان لهذه السنة جائزة جديدة وهي لافضل ديكور وملابس واضاءة، فازت بها احدى المسرحيات الضيقة بعنوان «مسرحيات الحرب» التي قدمتها فرقة «نوتسر» وقيمتها (١٠) الاف شيكل، صمم ديكورها رون بن يعقوب، ملابس اينجا باريا، اضاءة جودي كوفرمان.

اما جائزة الادارة الفنية للمهرجان والمشكلة من: رامي دنون، ميكي غورويتس، ايلي زوهار، يعقوب أغمون ودودي معيان فقد اعطيت لمسرحية «الباص - تعايش مختلط» وقيمتها (١٠) الاف شيكل. (عن المسرحية سنتحدث لاحقا).

اما باقي المسرحيات الـ ١٣ المتسابقة وحسب ما قال اعضاء طواقمها «يكفي اننا شاركنا في المهرجان فهذه جائزة لأننا اخترنا من بين عشرات المسرحيات التي تقدمت للمهرجان وفقط نحن الذين دخلنا المسابقة».

زار مدينة عكا خلال المهرجان وحسب تقرير الشرطة المحلية اكثر من (٢٥٠) الف شخص، وبيعت (٢٥) الف تذكرة للعروض قيمة التذكرة الواحدة (٣٥) شيكل.

● كيف كانت مشاركة الفنانين العرب؟ ●

- «ام الروبابيكا» وهي المسرحية العربية الوحيدة المشاركة في اطار المسابقة الرسمية للمهرجان، وهي من تأليف اميل حبيبي، اخراج يوسف ابو وردة، تمثيل بشرى قرمان، وضع موسيقاها التصويرية فرقة «صابرين».

عندما شاهدت المسرحية كانت القاعة تغص بالمشاهدين ولكني علمت فيما بعد من السيد ماهر زهرة: «ان معظم العرب الذين حضروا المسرحية لم يشتروا تذاكر للدخول وغالبيتهم اما مدعوين واما لا يعرفون انه يوجد تذاكر للدخول ولا اين يمكن الحصول عليها.. وفي احد العروض حدثت مشكلة اذ غصت القاعة ولم يستعلم المنظم الواقف على المدخل ولا اية تذكرة».

في اليوم الاخير للمهرجان ذهبت الى المقر الصحفي للمهرجان وطلبت تذاكر لمسرحيتين فقالت لي المسؤولة هناك انه لم يعد لديها اية تذكرة لأية مسرحية وكل ما تبقى هو تذاكر لمسرحية «ام الروبابيكا» وهنا انا اتساءل ويحزن اين الجمهور العربي المشجع للمسرح، وهل يعتقد البعض ان التشجيع فقط بالحضور وقول «يعطيك العافية» ان شراء تذكرة هو اكبر دعم لفنانينا وخاصة انها مسرحية عربية وحيدة من بين ١٣ مسرحية عبرية.

اما عن المسرحية فلا اريد ان الخوض في النقاش حولها لمعرفتي المسبقة بأن حديثي لن يروق البعض وسوف يعتبرني من حاملي الافكار المسبقة ويأخذون باتهامي عدم فهمي للمسرحيات «ذات المستوى العالي» ولكن يوجد لدي سؤال لطاقم المسرحية من مؤلف ومخرج وممثلة.. هل المسرحية باللهجة العامية ام بالفصحى؟ وهذا السؤال راودني لأني دخلت المسرحية وانا مصمم ان احبها ولكن التواصل بيني وبين الممثلة كان يتقطع كل مرة بانتقال الممثلة من العامية الى الفصحى وبالعكس.

- «الزاروب» وهي احدى المسرحيات التي رعاها المهرجان ضمن فعاليات القصر الثقافي في عكا (بيت الموسيقار صدقي شكري سابقا)، وهي من تأليف سامية بكري وسيسيل كاحلي وفؤاد عوض، اخراج فؤاد عوض، تمثيل سامية بكري.

اقول بصراحة لقد ذهبت لحضور المسرحية بافكار ومعلومات مسبقة عن المسرحية تناقلها بعض المسرحيين على مسامعي ولقد كان معهم حق في بعض ما قيل وخاصة عن الاخراج والتمثيل، ولكن هذا لم يمنعني من الاستمتاع الكلي بمشاهدة المسرحية، وهنا يعود الفضل للممثلة او ربما لموضوع المسرحية، والذي اعيبه في بعض الاحيان بتكرار جمل لا تأتي بجديد ولكن اهمية الموضوع شدتني للاستماع حتى النهاية وبدون ملل.. شيء آخر اريد ان احس به للممثلة باعتبارها الآن هي صاحبة المسرحية، وهو اذا اردت اشراك الجمهور في المسرحية فليكن الاشتراك فعليا وليس لمجرد الاشراك.

واخيرا اقول ان المسرحية هي عبارة عن «مهماز» للذاكرة، للذين نسوا او للذين لا يعرفون تاريخنا الفلسطيني على حقيقته او للذين شغلتهم هموم الدنيا عن ذكريات ما زالت تطل علينا من بين الجدران الباقية في عكا وتضي، لنا ماضياً جميلا في زاروب معتم.

● الممثلون العرب في مسرحيات عبرية ●

ابدأ مع الممثلة روضة سليمان والتي لم اذكرها في السابق لعدم معرفتي بأنها مشاركة في المهرجان.

الممثلة روضة سليمان من طمرة شاركت في مسرحية «عطلة كهذه» وهي مسرحية للاطفال، وباستطاعتي ان اقول انها تلائم كل افراد العائلة، واقول بصراحة انني ضحكت في هذه المسرحية كأي طفل ولمدة ساعة نسيت نفسي ورحت اتابع احداث المسرحية واترقب ظهور الممثلين بشغف طفولي اخرجه من اعمالي اتقان الممثلين لادوارهم وقوة النص المسرحي.

كتب المسرحية بنصها العبري تلما اليغون روز وميخال فيرد، وهي مأخوذة عن مسرحية المانية كتبها المسرحي فولكر لودويغ، وعند كتابتها من جديد اخذت المؤلفتان بالاعتبار التشابه بين الوضع في المانيا من حيث عداء الشعب الالماني للقادمين الجدد من اليونان والاتراك الاجانب المقيمين في المانيا ويعملون بالاعمال السوداء، وقد وضعت المؤلفتان الشعب اليهودي بدل الشعب الالماني والقادمين الروس بدل اليونانيين والعرب بدل الاتراك، وهنا اريد ان اسجل ملحوظة هامة وربما اساءت كثيرا للعرب داخل اسرائيل لأن العرب داخل اسرائيل هم ليسوا قادمين من اي بلد تركي او يوناني فهم ابناء هذه البلاد واصحابها ولا يمكن حتى تشبيههم بالالمان لأن للألمان نزعة كره لكل ما هو اجنبي.

روضة سليمان مثلت دور الطفلة العربية، اخرج المسرحية حجيت ركبي نيكوليفسكي.

- محمد بكري ظهر في مسرحيتين، الاولى «الملك اوديب» وهي من انتاج المسرح البلدي والثانية مسرحية «الباطر» بالعبرية والتي عرضت ضمن برنامج القصر الثقافي، وفي الحقيقة وهذا ما شاهدته بأم عيني ان القاعة غصت وخلال دقائق بالمشاهدين اليهود والعرب لمشاهدة «الباطر» والتي ابدع فيها بالعبرية اكثر من العربية والحائزة على الجائزة

● البقية على صفحة ٤ ●

المركز الجماهيري في عكا القديمة يقيم

«مسرحون» برنامج اشتراك مسرحي

• مشهد من مسرحية «المعطف» •

● في بداية شهر ١٩٩٢/١١ يبدأ المركز الجماهيري في عكا، والذي يديره السيد احمد سواعد، برنامج اشتراكات لعدة عروض مسرحية محلية، حيث يدفع المشترك ٩٠ شيكلا على دفعتين ويشاهد مقابلها ست مسرحيات وثلاث امسيات ثقافية وسياسية وفنية في قاعة «الاوديتوريوم» في عكا.

ويقول احمد سواعد: «حاليا سيتم انتخاب لجنة من المشتركين والمسؤولين لاختيار المسرحيات التي سيتم عرضها ضمن هذا البرنامج، وبعد ذلك يتم الاتفاق على يوم العرض والساعة الملائمة لاكثرية الاعضاء.. اما المسرحيات المرشحة حاليا للعرض فهي: «الباطر» بطولة محمد بكري، «عمود الكهرباء»، بطولة اكرم خوري، «المغتربان» بطولة بسام زعمط وجورج ابراهيم، «العرية تسير» تمثيل مسرح الكرمة، «ملثمون» الحائزة على جائزة مهرجان المسرح الآخر لعام ٩١، «العكش» بطولة عدنان طرابشة، «المعطف» بطولة خالد عواد، «ام الروبابيكا» بطولة بشرى قرمان.

شكر «للاتحاد» من فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية

● ارسلت الينا ادارة فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية رسالة شكر وتقدير جاء فيها ما يلي:

«فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية تتقدم بالشكر الجزيل لكم ولجريدتكم «الاتحاد»، لمساهمتكم الفعلية ودوركم الهام في تغطية وقائع عرضها الثامن في حيفا، واطلاع الجمهور الكبير والغفير لما تؤديه فرقتنا لانواع الطرب الاصيل، الادوار، والموشحات الاندلسية والاغاني المميزة، كما نعتبر ذلك مساهمة منكم في الحفاظ على تراثنا الشرقي العريق.

فالشكر لكم ثانية ولكل من حضر هذا الحفل وساهم في ترتيبه وانجاحه.. ونأمل ان تبقوا ونبقى في تعاون دائم ومستمر، لأنه عندما تغرق الكلمات في بحر الالحان وترقص المعاني لموسيقى الاوزان نكون على موعد فلقاء».

في اعقاب الاضراب عن الطعام في السجون الاسرائيلية وتعقيبا على رسالة الدائرة الطبية في مصلحة السجون

عن الحرب النفسية والارشادات الطبية

● بقلم: وليد الفاهوم ●

● ضمن الحملة التي تشنها الدوائر الحاكمة عامة وسلطة السجون العامة خاصة على السجناء السياسيين المضربين عن الطعام منذ ٢٧ ايلول ١٩٩٢، ومن خلال الحرب النفسية توجهت الدائرة الطبية في ادارة السجون العامة الى السجناء المضربين في رسالة عممتها عليهم بحيث تحذرهم - رغبة منها في المحافظة على صحتهم - من المضاعفات الصحية والنفسية..

منذ البداية اود الاشارة الى انه لو كانت هنالك نية صادقة لدى الادارة لما حدث اي اضراب ولكانت ادارة السجون قد حالت اساسا دونه وعملت على تلبية مطالب السجناء، وبخاصة الصحية منها كمسألة العلاج الطبي والازدحام والطعام والتهوية والتعرض لضوء الشمس..

تتابع الرسالة بشكل مفضوح اسداء النصح والارشاد مع شيء من الترهيب وحتى التهديد: «سنضطر طبقا لحالتك الصحية وبموجب القانون الى اطعامك غصبا عنك، وذلك من اجل المحافظة على حياتك..» وكل ذلك من منطلق «الواجب الانساني»! وعمليا من ذات «المنطلق الانساني» يتم ايضا ارهاب المحامين الذين يزورون هؤلاء السجناء، وامام اعينهم!

يعرف تاريخ البشرية اضرابات كثيرة عن الطعام اشهرها اضراب غاندي في سبيل تحقيق الوحدة الوطنية في الهند كهدف استراتيجي ووسيلة في آن واحد لغاية تحرير الهند من موبقات الاستعمار البريطاني. والاضراب الاخير لسجناء الحرية الفلسطينيين لم يكن الأول ولن يكون الأخير طالما بقي الاحتلال. وكما هو معروف يعتبر الاضراب عن الطعام كملاذ اخير في سلم الكفاح. وهو سلاح ذو حدين. فهو يضر وينفع في ذات الوقت - على اعتبار صوموا تصحّوا! على الصعيدين الجسدي والنفسي.

صحيح ان سجناء الحرية هم سجناء قضية آمنوا بعدالتها وضحوا من اجلها بحريتهم الشخصية. ولكن الاضراب عن الطعام في هذه المرة جاء لكي يعبر عن مطالب انسانية تتخذ صفة الحد الادنى طبقا للأعراف والقوانين والمعايير الدولية. من هنا، ومساندة لهذا الاضراب المطلبي انسانيا، وليس فقط قوميا، كان لا بد لي من الاسترشاد ببعض الآراء الطبية حتى خلصتُ الى بعض النتائج العلمية.

الناحية الجسمانية:

ينقسم جسم الانسان من حيث نسبة الوزن الى الطول، الى ثلاث فئات، اولها هي فئة السمناء. وهم الذين يزيد وزنهم على طولهم ناقص مئة سم بخمسة كيلوغرامات فما فوق. واما الفئة الثانية فهي المتوسطة ذوو الطول المناسب للوزن ١٦٠ - ١٠٠ = ٦٠ كيلو غرام. واما الفئة الثالثة فهي فئة الضعاف اي الذين يقل وزنهم عن طولهم ناقص مئة بخمسة كيلوغرامات او اكثر. فمثلا يعتبر الانسان ضعيفا اذا كان طوله ١٦٠ سم ووزنه ٥٥ كيلوغراما او اقل.

وهكذا يعتمد صمود الانسان حيال عدم تناول الطعام على الفئة الجسمانية التي ينتمي اليها، وطبعا اذا كان سليما معافى ومع مراعاته للارشادات الطبية التي سوف اتطرق اليها فيما بعد. فمثلا تصمد فئة السمان لمدة تقارب الثلاثين يوما بدون مضاعفات وتصمد الفئة المتوسطة مدة ٢١ يوما وتصمد الفئة الثالثة - الضعفاء - ١٢ يوما بدون مشاكل ولا مضاعفات.

ومن الملاحظ ان الانسان العادي وخلال الاسبوع الاول من الامتناع عن الطعام، يفقد يوميا حوالي كيلوغراما واحدا. ثم يبدأ بفقدان ربع كيلو يوميا وتتضاءل نسبة فقدان الوزن يوميا مع مرور الأيام. وطبعا يعتمد ذلك على الفئة التي ينتمي اليها الانسان وعلى كمية الدهن والماء في جسده. لذلك تقول الارشادات الطبية ان عليه:

* ١ - تناول كمية ماء تقارب ثلاثة ليترات يوميا.
* ٢ - تجنب الجلوس في الشمس او في الاماكن الحارة للمحافظة على رطوبة الجسم وعدم الاسراع بفقدان سوائل الجسم وخروجها عن طريق العرق.

عندما يفقد الانسان سوائل الجسم يُصبح الدم حامضيا وتبدأ افرازات الغدد بالاضطراب ويتخلخل توازن عملية تبادل الاملاح ومن الممكن جراء ذلك حدوث تسمم نتيجة ازدياد الحامض البولي في الجسم (سيدا انسيدوزيس) وعليه فهنالك ضرورة لفحص البول يوميا بعد اليوم الخامس من الاضراب عن الطعام. اما بعد اليوم الثاني عشر، فهنالك حاجة لاعادة التوازن في عملية افراز الجسم لاملاح البوتاسيوم والناتريوم والكلور وهي املاح الالكتروليت، اذ ان لهذه الاملاح وظيفة اساسية لتنمية وتشغيل عضلات الجسد والمخ لذلك نلاحظ انه عند اختلال توازنها يشعر الانسان بالوهن والدوخة وعدم القدرة على التركيز الذهني، وفي حالات شاذة يصيب الوهن عضلات القلب فيعجز فجأة عن ضخ الدم الى الأوورطة ويتوقف.

وللحيلولة دون ذلك على الممتنع عن الطعام ان يتناول منذ اليوم الاول كمية ملح طعام ما بين ٤ - ٧ غرامات يوميا وذلك بهدف المحافظة على عملية توازن املاح الجسم والمحافظة على الرطوبة وعدم الجفاف وحفظ المعدة من التعفن والحفاظ على ضغط الدم.

* كما عليه التقليل من الحركة واختزان الطاقة وعدم القيام بمجهود جسدي حتى ساعة الاستحمام.
* وعليه ايضا الذهاب الى المرحاض كالمعتاد للتخلص من الفضلات والسوائل والغازات الضارة.
* وعليه ايضا الامتناع عن التدخين.
* وعدم النوم اثناء النهار لتوفير فرصة النوم العميق اثناء الليل لكون الجسم في مثل هذه الحالة بحاجة الى النوم العميق من الدرجة الثالثة حاجة ماسة.

الناحية النفسانية:

في اليوم الاول والثاني يكون الاحساس بالجوع احساسا حادا ويصل عند البعض الى درجة الخوف المرضي من الجوع وهذا ما يسمّى «فوبيا الجوع» حيث تأخذ المعدة تعض بشكل شرس. لكن في اليوم الثالث والرابع يبدأ هذا الاحساس بالتلاشي تدريجيا حتى ينعدم.

تلعب قضية الانتماء الى المجموعة دورا هاما واحيانا حاسما بهذه المسألة. وهذه ظاهرة انسانية لأن الانسان بطبيعته وطبعه حيوان اجتماعي سياسي. ويبدأ «الأنا» ينصهر في «النحن» وحين يفقد الانسان الفرد فرديته في مثل هذه الحالات يساعده ذلك على البقاء صامدا، والشعور الفردي بالجماعة والشعور الجماعي بالفرد يخفف من شدة وحدة الصراع الذاتي مع الغريزة وحب البقاء، والمحافظة الذاتية على النوع.

لذلك نرى في رسالة الادارة الطبية لمصلحة السجون تركيزا غير بريء على المسألة الجنسية والضرب على وتر الخصوبة الحساس.. لكن الاحساس بالذنب الذي قد يصيب المتخلف الذي لا يستطيع اكمال المشوار الجماعي او الاحساس الداخلي «بالخيانة» يكون اصعب بكثير من اي شعور آخر. فقد يترك ندوبا واضرارا نفسية بالغة الأثر. لذلك نرى ان الجماعة تأمره بقرار جماعي بتناول الطعام ونرى ايضا انه هو ذاته بعدما يتماثل للشفاء، يصح يعاود ويمتنع عن اخذ الطعام طوعا وتماثلا مع باقي افراد المجموعة. اذن..

* فالدعم الخارجي يقوّي الارادة ويشحذها. وهنا لا بد من مراعاة بعض الارشادات والتعليمات الداعمة المساعدة على الصمود من الناحية النفسية وتتلخص في:
* عدم الاستسلام للشعور بالجوع وبالوهن وبالارتخاء، وبوجع الرأس الناجم عن انخفاض ضغط الدم.
* تجنب الحديث عن الطعام والشراب.
* التغني بقدرة الاحتمال ورباطة الجأش وقوة الاعصاب. واخيرا، فرادة الايمان بالمبدأ وبالفكرة التي اعلن من اجلها الاضراب عن الطعام لأن الانسان اصلا موقف، والرجال مواقف واخوات الرجال مواقف!

لن تجدوا الدفء الا في بيتكم الجبهوي
آن اوان الشد والانطلاق

● بقلم: سامي الحاج ●



● من قاعة غراندنيو في الناصرة ومع ساعات الغروب خرج «الدخان الابيض» وولد لجبهويي الناصرة مولود معافى، قرة للأعين، اسمه «الدستور». وبذلك يكون الجهد المتواصل وعلى مدى شهور قد اثمر في نهاية المطاف بانجاز مهمة على غاية من الأهمية.

على مدى الأشهر الطويلة الماضية كانت الابحاث والمداولات، الاخذ والعطاء.. الاقتراح والتعديل، الصياغة واعادتها، الرأي ونقيضه. حتى حسم المؤتمرون بشكل دمقراطي. وكان لا بد لهم من ان يحسروا ويشمروا عن السواعد للمهام القادمة.

جبهة الناصرة، الرائدة في مجتمعنا بتاريخها وانجازاتها الهامة وتأثيرها، هل تستطيع ان تواصل طريقها في ظل المتغيرات الكبيرة الحاصلة؟ وهل تستطيع ان تبقى في قيادة الناصرة متجاهلة هذه المتغيرات وكأن شيئا لم يحدث ومعتمدة على رصيدها فقط؟

هذا هو السؤال المركزي الذي طرحه جبهويو الناصرة على انفسهم. استوعبوه جيدا، وبدأوا يعدون الاجابة عليه مع بدء التحضير لمؤتمرهم الثاني.

انه لأمر طبيعي ان تواكب جبهة الناصرة وعلى مدى سبعة عشر عاما من عمرها، فترات من الصعود الجارف وفترات من الازمات والمصاعب وحتى المؤامرات واعمال التخريب من داخلها وبتأثيرات خارجية. وطبيعي، كما في كل حركة شعبية، ان تنشط كوادر، ويفتر نشاطها وتنشط اخرى - وهكذا.. الا انه في الفترة الاخيرة، وقعت احداث جسام عصفت بنا وبالعالم، واثرت على عدد من الجبهويين سلبيا وافقدت قسما منهم. وكان على الجبهة ان تبحث من جديد عن جديد يعيد الأمل الى كل الغيورين على مصلحة شعبهم وبلدهم.

لم يخضع الجبهويون امام هذه المتغيرات في المتاهات ولم يفقدهم الاحباط - وما اكثر مسبباته - ولم يعمهم عن رؤية الحقيقة ورؤية الواجب، حقيقة ان دورهم رائد ومشرف يقر ويعترف به كل شعب الناصرة وجماهير شعبنا العربي في هذه البلاد وخارجها، وواجب الحفاظ على هذا الدور وهذا الطريق.

لقد كان الهدف من اقامة الجبهة اصلا، ان تكون واسعة وجماهيرية يلتقي تحت كنفها كافة فئات شعب الناصرة يجمعهم برنامج محدد من بضع نقاط.. تجمع هذه النقاط ما بين الموقف الثابت من قضية السلام العادل والمتضامن مع شعبنا العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وبين حقوقنا اليومية في كافة المجالات الحياتية، والتي ترتبط ايضا بالسياسة على اعتبار ان حقوقنا التي نسعى اليها في داخل اسرائيل مرتبطة بالاقرار بحقوقنا القومية كجزء من الشعب العربي الفلسطيني والتعامل معنا على هذا الأساس، شعب اصيل في هذا الوطن وليس «عابر سبيل». بالاضافة الى السعي الدائم للتطور والتقدم الاجتماعي وفي كافة المجالات... من خلال السعي للحفاظ على ادارة بلدية الناصرة، جبهوية تقدم افضل الخدمات لشعب هذه المدينة مع الحفاظ التام على كرامة هذا الشعب، وكذلك النشاطات والفعاليات الشعبية العامة.

لقد كانت باكورة انجاز جبهة الناصرة الدمقراطية، والعديد من الجبهات المحلية في قرانا ومدننا العربية، هي عزل نهج الزعامات التقليدية واساليب المخترة. مثل هذا النهج وهذه الاساليب كانت اداة السلطة في الابقاء على شعبنا في هذه البلاد متخلفا يستعطي الصدقات وملتصقا بعلاقاته الاجتماعية العصبية والانعزالية. فاخرجت الجبهات كل جماهير شعبنا من هذا «القمقم» ليرى النور موحدا في السعي والنضال لتحقيق اهداف عامة، رافعا رأسه في المطالبة بحقوقه وباساليب جديدة في العمل الجماهيري الواسع من اضرابات ومظاهرات وغيرها.. وحررت العديدين من الوهم المسمى «محاباة السلطة» والتزلف لاحزابها من اجل اي مكسب شخصي.

على الرغم من مرور سبعة عشر عاما على وجود الجبهة وعلى الانجاز الهام الذي ذكرته، فان تجربة معركة الانتخابات الاخيرة للكنيست تعطي اكثر من ضوء احمر. فمع المتغيرات الدولية التي حصلت وسقوط بعض القناعات عند بعض الناس، ومع اجواء الاحباط العام والذي تغذيه السلطة، وجدنا البعض يعود الى احضان الاحزاب الصهيونية، من اجل المكاسب الفردية ولسان حال هذا البعض يقول «بيعها» «والدنيا خربانه» و «اللي ماخذ امي هو عمي». هذا جانب يضاف اليه الظاهرة التي نعيشها في السنوات الاخيرة، والمستوردة اصلا من محاولات صبغ حياتنا بالمفاهيم السلفية والغيبية تحت شعارات دينية بعيدة كل البعد عن روح الدين، وما تجره هذه المفاهيم من تذكية لروح التعصب الديني الطائفي البغيض والذي كان شعبنا في هذه البلاد بعيدا كل البعد عن هذه الروح رغم ايمانه الشديد بمعتقداته الدينية الاصيلة وعلى اختلافها.

ومن رؤية هذه الأمور يتضح عظم المسؤولية الملقاة على عاتق كل جبهوي نصراوي آمن بهذا الطريق وقدم خلال مسيرة الجبهة من الجهد والعطاء الكثير، عليه اليوم ان يأخذ دوره وبنشاط اكبر لنحافظ سوية على كل مكتسبات حققناها. ونقطع الطريق على كل من توهم انه «خلي الميدان لحميدان» وكذلك على مروجي افكار التفرقة.

لقد جاء دستور جبهة الناصرة الجديد والذي اقر في جلسة المؤتمر في ١٠/١٠/٩٢ متجاوبا مع كل جديد، مستفيدا من الغنى تجربة عبرت عليها الجبهة، معمقا لكل الايجابيات ومحاولا الابتعاد عن النواقص والسلبيات. وجاء قبل ذلك نتاج جهد وفكر جماعي مما يقلل من امكانيات الوقوع في الاخطاء.. والتي وان وجدت يستطيع المجموع تداركها.

لم يأت دستور جبهة الناصرة بجديد يذكر في اهداف ومواقف الجبهة ولم يك هذا الأمر مطلوبا.

والجديد كل الجديد اقتصر على نظام الجبهة الداخلي وهو المطلب الاساسي، تعميق الدمقراطية والمشاركة الفعالة لاكبر الكوادر الجبهوية في اتخاذ القرار، وبالتالي التجند لتنفيذه.. وبموجب هذا الدستور ستنتخب هيئات الجبهة في الجلسة القادمة للمؤتمر في ٩٢/١١/١٤.

على الرغم من الكوادر الجبهوية الواسعة التي نشطت في التحضير وفي بحث واحداث التغيير.. فان عددا ليس قليلا من الجبهويين لم يأخذ دوره بعد، ونحن بانتظارهم. اننا نعرفهم جميعا. من غير هذا النبع لم يشربوا. وفي اي موقع آخر لم يهدأوا.. وفي غير هذا البيت لم يشعروا بالدفء ولن يشعروا. ولا يبحثون اصلا عن غيره.. موقعهم في جبهتهم لنترجم معا المكتوب الى عمل خلاق يصون لنا الكرامة والعزة، ويكون لنا وللاجيال القادمة مثار اعتزاز وفخر.



● عن «روز اليوسف» - ١٢/١٠/٩٢ ●



● اعداد: ابو شهاب ●

■■ الكويت

الحكومة والمعارضة مع امريكا

الانتخابات التي جرت للبرلمان الكويتي في مطلع الشهر، ما زالت تثير اصداء واسعة في العالم الغربي.

فالقوى التي تشتغل بالسياسة من القيادات الغربية تبرز «التطور» الدمقراطي في الكويت. وتظهره تقدما نسبيا. لكن وسائل الاعلام ما زالت، تتحدث عن الدمقراطية الملتزمة في الكويت. وفي العالم العربي يتعاملون مع الموضوع حسب المساحة التي يعطيها النظام لصحافته ومعارضته. على سبيل المثال تكتفي الصحف المصرية والسورية باستعراض موضوعي. فيما يعتبرها العراق مهزلة. وتمتنع السعودية عن التطرق اليها بشكل تفصيلي.

بيد ان الانتخابات نفسها كشفت مزيدا من الأمور لا بأس من التطرق اليها:

– من المعروف بداية ان اصحاب حق الاقتراع في الكويت هم القلة ضئيلة مؤلفة من ٨١ الف مواطن هم السكان الاصليون المتواجدون فيها ابا عن جد منذ بداية القرن وهناك مثلا ٢٥٠ الف مواطن كويتي من سكان البادية لا يتمتعون بحق التصويت ويسمون «البدون» (اي بدون الجنسية الاولى التي تتيح لهم حق التصويت). وكل قوى المعارضة تؤيد اعطاءهم حق التصويت. وقد وعدوا، في برامجهم الانتخابية، ان تكون هذه احدى القضايا الاساسية التي سيعملون على تعديلها في البرلمان الحالي. وللمعلومية فان هؤلاء المواطنين هم الطبقة الوسطى من الكويتيين. نسبة المثقفين والاكاديميين بينهم عالية جدا.

– اظهرت نتائج الانتخابات فوز التيار الاسلامي السياسي بـ ١٢ مقعدا من مجموع ٥٠ ولكن هناك ١٤ مقعدا آخر فاز بها اناس مرتبطون بهذا التيار. وحصل اليسار على ٣ مقاعد. والبقية من المرتبطين بالاسرة الحاكمة. ومع ذلك فان امير الكويت ليس قلقا لأنه ضامن السيطرة من خلال مجموعة من المستقلين المرتبطين بالتيار الاسلامي.

– جميع اعضاء مجلس النواب، باستثناء اليساريين الثلاثة، متفقون على الأمور الاساسية التالية:

● عدم التعرض للولايات المتحدة الامريكية بأي شكل من الاشكال. ولا يخفي هؤلاء، بمن في ذلك نواب التيار الاسلامي موقفهم هذا بل بالعكس. وكما كتب عبد الستار الطويلة فانه «لم يحدث قط في اي اجتماع انتخابي ان اثار اي مرشح من التيار الاسلامي حديثا او تلميحا يحمل فيه على الولايات المتحدة.. او يلفظ بكلمة استعمار او امبريالية. فهذه كلمات اختفت من قاموس السياسة في الكويت. وزعماء التيار الاسلامي يقولون في صراحة ان الشعب الكويتي ما زال يحمل في اعماقه مرارة من العرب اجمعين منذ الغزو العراقي. ولا أحد يقبل فكرة «عفا الله عما مضى». كما ان الشعب مشبع بالود وعرفان الجميل للولايات المتحدة وللغرب عموما. «ويرى فيها – اي امريكا – الصديق الوفي والقادر الوحيد على الدفاع عنه ضد الاطماع» («روز اليوسف» – ١٢/١٠/٩٢).

● حرمان المرأة، في المستقبل ايضا، من حق الانتخاب او الترشيح. وكانت النساء قد خرجن في مظاهرات، لأول مرة في تاريخ الخليج، يطالبن فيها بحقوقهن السياسية. وعقدن مؤتمرا صحفيا، في يوم الانتخابات، باشتراك ثلاثمئة صحفي جاءوا من جميع انحاء العالم لتغطية انباء الانتخابات، كشفن فيها عن مدى التخلف في هذا القانون. مما اضطر رئيس الحكومة (السابق والحالي)، سعد العبد الله الصباح الى القول ان الحكومة تؤيد مطلبهن. ولكن الأمر يحتاج الى وقت. وفقط اليسار هو الذي يؤيد بشكل فعلي اعطاء النساء حق الانتخاب والترشيح. وينشر عبد الستار الطويلة هذه القصة عن الموضوع فيقول: «عندما كنا نهم بدخول مخيم مرشح الحركة الدستورية الاسلامية في الجهراء، محسن البوصيري، وهو مهندس شاب خريج كلية التكنولوجيا بجامعة حلوان، شاهدنا موقفا طريفا.. عندما جاء صحفي امريكي، وصحفية امريكية معهما مرافق من وزارة الاعلام لحضور الاجتماع الانتخابي مثلنا.. واتجه المرافق لمقابلة المرشح المهندس الحاصل على الماجستير.. فاذا بالمرشح يغضب غضبا شديدا قائلا للمرافق: انك تريد ان تورطني يا اخي باحضار صحفية لاجتماع اسلامي كهذا.. وسأله باستنكار عما اذا كان يريد ان يسقطه في الانتخاب أم ماذا؟..

وفي النهاية رفض دخول الصحفية اذ هي عورة تسير على قدمين، فكيف تخالط ذلك الجمع الحاشد؟

والاتجاه الاسلامي بكل منظماته اعلن في تلك الانتخابات انه لا يجوز للمرأة ان ترشح نفسها، او حتى تنتخب.. لا ترشح نفسها.. لأنه لا يجوز ولاية امرأة على شؤون المسلمين..

اما حق الانتخاب.. فإنه وفقا لقاعدة «درء المفاسد مقدم على جلب المصالح» فإنه لا يجوز منحها ذلك الحق.. اذ قيامها به سيخلق اختلاطا بينها وبين الرجال.. الذين سيتعلقون بالنظر اليها.. وهو حرام!

والتيار الاسلامي سيلزم المرأة اذا ما وصل الى الحكم بارتداء الحجاب، والتوقف عن ارتداء الملابس الضيقة.. واستخدام ادوات الزينة والماكياج.. وستتولى الاعمال المناسبة لها فقط مثل التدريس والطب والتمريض.. على ان يكون ذلك للنساء فقط..».

من الجدير ذكره ان زعيم الاخوان المسلمين في مصر، محمد حامد ابو النصر، بعث ببرقية تهنئة الى أمير الكويت بمناسبة اجراء الانتخابات الحرة جاء فيها: «يسعدني، بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع الاخوان المسلمين ان اهنئكم على اجراء انتخابات حرة افرزت ارادة شعب الكويت الشقيق في اختيار ممثليه بحرية ونزاهة». (نشرت البرقية في صحيفة «الشعب» المصرية ١٣/١٠/١٩٩٢ – وهي الناطقة بلسان حزب العمل الذي اصبح حزبا بسيطرة الاخوان المسلمين. وكذلك صحيفته).

■■ مصر

الوحدة الوطنية والتآخي



من المعروف ان مصر نكبت في السنوات الاخيرة بصراعات طائفية بلغت حد الصراع الدموي والقتل المتبادل. ولكن هناك قوى مخلصة لوحدة الوطن وتآخي شعبه تقوم بجهود كبيرة في سبيل تحسين الاجواء والعودة بمصر الى سابق عهدها – وطنية لا طائفية ولا عنصرية.

في هذا الاطار وفي حشد غير مسبوق للشباب والفئات والنقابيين والعمال ورجال الاعمال والصحفيين والفنانين وممثلي الاحزاب والقوى الوطنية عقد في الاسبوع الماضي المؤتمر الاول للجنة المصرية للوحدة الوطنية تحدث فيه كل من المفتي محمد سيد طنطاوي والبابا شنودة (في الصورة يشاهدان وهما يحييان الجمهور بقبضة واحدة) والكاتبان خالد محمد خالد ود. ميلاد حنا. وقد غنى الفنان علي الحجار في المؤتمر اغاني سيد درويش عن الوحدة الوطنية.

■■ الجزائر

تحت ستار محاربة الاستيراد حرموا الصحف الاجنبية

في اطار مواجهة الازمة الاقتصادية في الجزائر، اصدرت الحكومة سلسلة قرارات تقضي بمنع استيراد العديد من السلع الاجنبية.

لكن المستهجن ان وزير الاتصالات الجزائري، حبيب شوقي، انتهز فرصة هذه القرارات ليمنع دخول الصحف والمجلات الاجنبية في البلاد. وجاء في الأمر انه سيحظر بيع الصحف الاجنبية في اكشاك بيع الصحف والمكتبات. والصحف الوحيدة المستثناة من هذا الامر هي الصحف العلمية.

ومن الجدير ذكره ان الحكومة مررت عددا من القوانين التي تفرض قيودا صارمة على الحريات السياسية والدمقراطية، في اطارها حرمت تيار «الاسلام السياسي» من اصدار صحفه بدعوى تعريضها امن الدولة للخطر.

■■ العرب

.. والاكراد!

دخل التآمر على الأكراد لمنعهم من تقرير مصيرهم الى مرحلة جديدة في عملية تعرف باسم «الساندويتش» تستهدف تصفية كوادر احدى المجموعات الكردية المقاتلة من اجل الحرية والاستقلال.

والمعروف ان هناك اكثر من ٢٠ مليون كردي في العالم (معظمهم في تركيا ويقدر عددهم ما بين ١٠ و ١٢ مليونا ثم في ايران – ٥ ملايين والعراق – ٤ ملايين وسوريا مليون ومليون آخر متفرقون في مختلف انحاء العالم). يعيشون في مناطق جغرافية متقاربة من بعضها البعض، بحيث يمكن ان يشكلوا دولة موحدة لهم.

وكان العراق قد ايد اعطاء حكم ذاتي لاكراد العراق، بعد حرب الخليج، محاولا اثارة بقية الاكراد في تركيا وسوريا وايران. الا ان هذه المحاولة لم تفلح. بل ان المفاوضات مع اكراد العراق ما زالت تتعثر.

احدى المجموعات الاكثر حماسا وتشددا في قضية الاستقلال هي جيش حزب العمال الكردي التركي الموجود في شمالي العراق على الحدود التركية. وهذا الحزب على خلاف شديد مع القيادات الكردية التي تتفاوض مع العراق على الحكم الذاتي. ويعتبرها خائنة للقضية القومية. ويضايقها بنشاطه السياسي الفكري المنظم والذي يؤلب الكثير من المواطنين على تلك القيادة. وعليه، فقد سعت القيادة التركية الى ضرب هذا الحزب وطرده من العراق باتجاه تركيا. وهناك، الجيش التركي جاهز لتصفية هذا الحزب (لديه ١٥ الف مقاتل) خصوصا وان الطائرات التركية تقوم بقصف مواقع الحزب. ولهذا سموا العملية بالساندويتش.

ويرى حزب العمال الكردي التركي ان القيادة الكردية تتآمر عليه مع كل اعداء الاكراد. وقال في بيان له: «مصيبة الاكراد انهم يضعون انفسهم تحت تصرف القوى الاجنبية دائما».



— وبكده تبقى السيجة حلال

● عن «روز اليوسف» – ١٢/١٠/٩٢ ●

- دى حاجة حلوة جايبها
للجماعة من «كابول»!





- جماعتنا فى الصعيد ..
باعتين لك زلعة قنابل ..
إنما إيه .. عسل ياأمير ..

هزة ارضية في الغرب الجزائري تثير الهلع

● الجزائر – و.ص.ف – اعلن مركز الابحاث الجيولوجية ان هزة ارضية بقوة خمس درجات على سلم «ريختر» تسببت ليلة السبت/الاحد في اثارة الهلع بين سكان عين تيموشنت في الغرب الجزائري.

ولم تتسبب الهزة الارضية في وقوع اضرار مادية ولكن السكان هرعوا الى الشوارع خوفا من احتمال انهيار في المباني بعد الزلزال الذي وقع في القاهرة ونقل التلفزيون الجزائري صوره قبل ايام.

وكانت مدينة الاصنام في الغرب الجزائري دمرت كليا على وجه التقريب عام ١٩٨٠ اثر هزة عنيفة اوقعت (٢٩٠٠) قتيل والاف الجرحى.

وفي عام ١٩٨٩ سجلت هزة اخرى في تيبسة على الساحل الغربي لمنطقة العاصمة الجزائرية فاوقعت حوالي عشرين قتيلا ومئات الجرحى.

خلال الـ ٨ اشهر المنصرمة:

العجز في الموازنة الايطالية ١١,٨٪

● روما – و.ص.ف – افادت ارقام نشرتها وزارة الخزانة ان العجز في الموازنة الايطالية للاشهر الثمانية الاولى من العام ١٩٩٢ زاد عشرة الاف مليار لير (٨,٣ مليار دولار) قياسا الى الفترة نفسها من العام الماضي اي بارتفاع ١١,٨ في المئة.

فقد بلغ في فترة كانون الثاني/اب العام ١٩٩٢ ما قيمته ٩١,٤٠٠ الف مليار لير (٧٦,١ مليار دولار) في مقابل ٨١,٧٦٢ مليار لير سجل في كانون الثاني/اب العام ١٩٩١.

وتعود الارقام التي نشرتها الوزارة الى الفترة التي سبقت مباشرة سلسلة اجراءات التقشف القاسية التي بدأتها حكومة اماتو في ايلول الماضي.

«نيويورك تايمز»:

روسيا تبيع الصين اسلحة وتكنولوجيا متقدمة

● نيويورك – و.ص.ف – اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر، امس الاحد، نقلا عن مسؤولين في الحكومة الامريكية ان روسيا تبيع الصين صواريخ «ارض – جو» من طراز «اس – ٣٠٠»، وطائرات مروحية مطاردة من طراز «اس. يو – ٢٧»، ودبابات ومحركات صواريخ وتكنولوجيا الصواريخ وانظمة اخرى متقدمة اضافة الى التكنولوجيا النووية.

وكتبت الصحيفة ان واشنطن قلقة بسبب الصادرات التكنولوجية المتقدمة الى الصين لان هذا البلد قد يضع اسلحة جديدة في اسواق العالم الثالث.

وقال مسؤول في «البنتاغون» ان «اعادة التصدير مشكلة كبيرة. يصعب القول ماذا سيفعل الصينيون عندما سيمتلكون طاقات تستخدم في التكنولوجيا المتقدمة».

واضافت ان مبيعات روسيا من الاسلحة تشكل قضية ذات اهمية متزايدة بالنسبة الى واشنطن حتى ولو ان التهديد العسكري الروسي قد تضاءل. واشارت الى الخفض في الموازنة العسكرية الروسية والحاجة الملحة للعملات الصعبة والتحويل الصعب للصناعات العسكرية السوفييتية السابقة الى صناعات مدنية والحاجة الى التصدير من اجل مواجهة مصاعب الحياة.

والى الاسلحة والانظمة فان موسكو تبيع الصين التكنولوجيا النووية التي قد تتيح امام هذا البلد تخصيب اليورانيوم. وواشنطن قلقة لان هذه المبيعات يمكن ان تضاعف الاضرار بالجهود المبذولة لمنع انتشار السلاح النووي.

وكشفت الصحيفة ان الولايات المتحدة على رغم التعاون مع روسيا ليست قادرة حتى الان على تجميد المبيعات الى الصين.

واضافت «نيويورك تايمز» ان المسؤولين الروس يبدون مقتنعين بان ناتج هذه المبيعات يستحق المخاطرة باغضاب المسؤولين الامريكيين وان واشنطن تعتبر ان دعم الاصلاحات في روسيا اكثر اهمية من تشديد اللهجة حيال مبيعات الاسلحة او تهديد موسكو بخفض المساعدة الامريكية.

اختتام اعمال المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الصيني:

اقرار تطبيق الاصلاحات الاقتصادية في اطار الاشتراكية ذات الخصائص الصينية

● بكين – و.ص.ف – اعلن رسميا ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني التي تم تجديد نحو نصف اعضائها انتخبت، امس الاحد، في بكين حيث اختتم المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الصيني واقر تطبيق «اقتصاد السوق الاشتراكية» الذي دعا اليه دينغ هسياو بينغ.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان نحو نصف الـ ١٨٩ عضو في اللجنة هم من الوجوه الجديدة في هذه الهيئة القيادية لاول حزب في العالم (٥١ مليون عضو) الذي اجتمع في مؤتمر منذ يوم الاثنين الماضي.

واضافت ان اعمار (٦١٪) من الاعضاء الجدد هي اقل من ٥٥ عاما الامر الذي يدل على «صلابة وحيوية» الحزب الشيوعي الصيني.

واشارت الوكالة الى ان اللجنة الجديدة «ستذهب بعيدا في تسريع الاصلاح والانفتاح والتحديث وتحقيق انتصارات اكبر في قضية بناء الاشتراكية ذات الطابع الصيني» التي نادى بها دينغ هسياو.

وقد تبنى المؤتمر بالاجماع تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه السكرتير العام جيانغ زيمين، الاثنين الماضي.

وانتخب المؤتمر ١٣٠ عضوا مرشحا (اي بزيادة عشرين عن العام ١٩٨٧) لا يحضرون الا الاجتماعات الموسعة ولا يملكون حق التصويت.

كذلك تبنى المؤتمر بالاجماع التقريرين اللذين اعدتهما لجنتا النظام النافذة ولجنة المستشارين التي تتألف من القياديين القدامى.

وانتخب جميع المشاركين في المؤتمر الاعضاء الـ ١٠٨ في لجنة النظام الجديدة المكلفة بالعمل على التطبيق الدقيق لتوجيهات الحزب وتبنوا بالاقتراع السري التعديلات التي ادخلت على انظمة الحزب.

وستعقد اللجنة المركزية الجديدة جلستها الاولى العامة غدا الاثنين، لانتخاب اعضاء الهيئة العليا للحزب وهو المكتب السياسي.

في اطار حرب الابادة وبتأييد من «الحلفاء»!

استمرار العملية العسكرية التركية ضد الاكراد في شمال العراق!

* والحلفاء «موجودون» في شمال العراق بحجة حماية الاكراد! *

● انقرة – و.ص.ف – افادت معلومات من مصادر كردية في زاخو في كردستان العراق ان العملية الجوية والبرية التركية ضد الاكراد الاتراك التي بدأت يوم الجمعة في العراق كانت مستمرة امس.

وقالت هذه المصادر ان غارات جوية على مواقع حزب العمال الكردستاني بدأت صباح الجمعة كانت مستمرة السبت. ولم تتمكن هذه المصادر من ذكر اية حصيلة.

واشار مراسلون في زاخو تم الاتصال بهم من انقرة الى «اصوات طائرات» على ارتفاع منخفض.

وتقوم طائرات الحلفاء (الامريكيون والفرنسيون والبريطانيون) بطلعات يومية فوق كردستان العراق في الشمال بالحجة المجوجة «حماية الاكراد العراقيين» من قوات بغداد في المنطقة الامنية التي اقيمت في شمال العراق منذ انتهاء حرب الخليج.

وردا على سؤال عن العملية العسكرية رفض وزير الخارجية التركي، حكمت تشيتين، مجددا يوم السبت، في انقرة فكرة اقامة «منطقة عازلة» على الحدود في شمال العراق.

وقال تشيتين الذي لم يحدد اي مهلة لانتهاء هذه العملية في شمال العراق «نحن نحمي حدودنا في هذه المنطقة الجبلية. العمليات مستمرة في قطاع من ٣ الى ٥ كيلومترات في المناطق التي يسهل الوصول اليها».

وبعد غارات جوية طالت حتى ثلاثين كيلومترا داخل العراق شن الجيش التركي، يوم الجمعة، عملية برية في منطقة حدودية في عمق ٣ الى ٥ كيلومترات من الاراضي العراقية لمنع عمليات تسلل المتمردين الاكراد الى الاراضي التركية حسب مصادر رسمية.

وحسب تصريحات هيئة الاركان التركية يفترض ان تكون هذه العملية «محدودة» بالمنطقة الحدودية. ولم تذكر هذه الهيئة شيئا عن مدتها. ولم تنشر اي حصيلة لهذه العملية العسكرية التركية من مصادر تركية او كردية.

وتهدف هذه العملية الجوية البرية رسميا الى قطع تسلل الناشطين المسلحين في حزب «العمال الكردستاني» اللاجئين في العراق الى معقلهم في جبل كردي في تركيا على الحدود التركية – العراقية – السورية. وقد واكبت عملية للمقاتلين الاكراد العراقيين ضد حزب العمال الكردستاني لمنعه من شن عمليات على تركيا من كردستان العراق.

راهبة تربح مليون دولار في اليانصيب

● ساكرامنتو (الولايات المتحدة) – الراهبة جوزفين كونتريس التي امضت اربعة وخمسين عاما وهي تطبق نذر الفقر داخل جمعية راهبات القديس فرنسيس في ساكرامنتو (كاليفورنيا) «حل عليها الروح القدس» وربحت مليون دولار في يانصيب تشرف عليه ولاية كاليفورنيا.

وقالت الراهبة جوزفين التي تبلغ الحادية والسبعين ان هذه الثروة ستخصص لدار العجزة التابعة لمؤسستها الرهبانية.

وكانت الراهبة ربحت تذكرة عرضت عليها اما ان تنال اربعين الف دولار على الفور او فرصة ربح مليون دولار. وصرحت الفائزة السعيدة بان «الراهبات قلن لي انني صاحبة حظ دائم ودفعنني لاختيار فرصة ربح المليون دولار». وهكذا كان.

منع القبلات في حدائق نيودلهي!

● نيودلهي – و.ص.ف – تحاول الشرطة الهندية منذ اسبوعين طرد العشاق من الحدائق العامة في العاصمة استنادا الى قانون يعود الى حقبة الملكة فيكتوريا الامر الذي اثار موجة من الاعتراضات والاحتجاجات لدى الحركات النسائية والطلاب وايضا لدى بعض الشرطيات.

وفي اطار عملية «تطهير الحدائق» استنادا الى قانون يعود للعام ١٨٦١ ويجعل من «ممارسة الفحش في العلن» جنحة، دعت وزارة الشرطة جميع «المواطنين الجديين» في نيودلهي الى اخطارها بكل عمل فاحش علني.

وفي اطار القانون ينقل مرتكبو الجنحة الى مباني الشرطة حيث يستجوبون ويلاحقون. ولم ترغب الشرطة في ان تذكر عدد العشاق الذين تم اعتقالهم.

واكد نائب مفوض الشرطة بهيمبس باسي، المسؤول عن الاحياء الشمالية في العاصمة ان «كل عمل يسيء الى الاخلاق العامة يعاقب مرتكبه في اطار القانون حول الفحش» مضيفا انه «من المسموح طبع قبلة او قبلتين».



النازيون الجدد يعتدون على مبنى لطالبي اللجوء السياسي

● كويدلينبورغ (المانيا) – و.ص.ف – اعلنت الشرطة الالمانية، امس الاحد، ان اربعة شبان من النازيين الجدد بينهم فتاتان اعتقلوا ليلة السبت/الاحد لاقدامهم على مهاجمة مبنى لطالبي اللجوء السياسي في تال بالقرب من كويدلينبورغ في الشطر الشرقي من المانيا ومعاملتهم ساكنيه بخشونة.

لقد قام عشرة من حليقي الرؤوس الذين تسللوا الى المبنى الذي يضم خمسين من الاجانب هم من الفيتناميين في شكل رئيسي بالاعتداء على ثلاث من المهاجرات الفيتناميات واوسعوا بالضرب الكثير من الفيتناميين.

وكان المهاجمون اطلقوا قبل ذلك مفرقعات على المبنى ثم اشعلوا حريقا صغيرا قبل ان يخربوا عددا من غرف المبنى وينهبوا محتوياتها.

وذكر المتحدث باسم الشرطة المحلية ان الشرطة اعتقلت فتاتين في الثالثة عشرة والرابعة عشرة من العمر ثم سلمتهما الى ذويهما. كذلك اعتقلت الشرطة شابين في السادسة عشرة والثامنة عشرة من العمر وستوجه اليهما التهمة.

وتعرض العشرات من المباني التي يسكنها طالبوا اللجوء منذ اخر اب الماضي لاعتداءات قامت بها عناصر النازيين الجدد خصوصا في الشطر الشرقي من المانيا.

في اعقاب مقتل اسرائيلية واصابة (٩) آخرين بجراح:

سلطات الاحتلال تفرض حصارا عسكريا على ١٢ قرية قضاء رام الله

* استمرار حظر التجول على مخيم ومدينة خانيونس * اغلاق المدارس الثانوية والاعدادية في القطاع * توجيه نداء لجميع المزارعين في الضفة للتقيد بمواعيد قطف الزيتون *

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - فرضت سلطات الاحتلال منذ ليلة امس حصارا عسكريا مشددا على اثنتي عشرة قرية غرب مدينة رام الله وتقوم قوات الاحتلال باعمال البحث والتمشيط عن مجموعة فلسطينية قامت بزرع عبوة ناسفة على طريق خربثا بني حارث، حيث انفجرت العبوة في سيارة اسرائيلية من نوع فورد ترانزيت مما ادى الى مقتل اسرائيلية وجرح تسعة مستوطنين جراح اثنين منهم خطرة وبليغة واعتقلت قوات الاحتلال عشرات الشبان.

وواصلت قوات كبيرة من جنود الاحتلال تساندها الطائرات المروحية العسكرية امس اعمال البحث والتمشيط في القرى الغربية من رام الله بحثا عن فلسطينيين قاموا ليلة امس الاول بزرع عبوة ناسفة في الطريق المؤدية الى مستوطنة «متتياهو» القريبة من خربثا بني حارث والتي انفجرت في سيارة للمستوطنين مما ادى الى مقتل اسرائيلية واصابة تسعة مستوطنين بجراح اثنان منهم جراحهما خطيرة.

وقالت انباء رام الله ان حصارا عسكريا ضربته قوات الاحتلال منذ ليلة امس الاول على قرى خربثا بني حارث ونعلين وبلعين ودير قديس ودير بزيع وكفر نعمة وراس كركر والجانية حيث منع الجنود المواطنين من الدخول او الخروج وفرض حظر التجول على ١٢ قرية وتم اعتقال العشرات.

كما اقامت قوات الاحتلال صباح امس الحواجز العسكرية على مداخل مدينتي رام الله والبيرة ومنعت السيارات والمواطنين من دخول المدينتين.

● القدس ●

واغلق التجار في القدس صباح امس ابواب محلاتهم حدادا على روح الشهيد مصطفى عبيدات من جبل المكبر الذي استشهد امس الاول.

واضرمت النار قبل ظهر امس في سيارة اسرائيلية مستأجرة كانت تقف في شارع صلاح الدين في القدس ولحقت بها اضرار مادية واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان على ذمة التحقيق.

وجرت صباح امس مواجهات في مخيم شعفاط واغلق الشبان الشوارع بالحجارة واشعلوا النار في الاطارات.

● قلقيلية ●

وعززت قوات الاحتلال صباح امس من تواجدها العسكري في مختلف انحاء مدينة قلقيلية وشوهدت الدوريات الراجلة والمحمولة تجوب شوارع المدينة وازقتها وخاصة في شارع السبع في وسط المدينة، وقام الجنود بايقاف المارة وتفتيشهم والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية.

وكانت قد جرت مساء امس الاول مواجهات وصدامات في المدينة تركزت في حيي كفر سابا وجعيدي، رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وردت قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية. وداهم جنود الاحتلال عدة منازل وفتشتها بدقة واجبرت المواطنين على ازالة الحواجز والاطارات المشتعلة.

● طولكرم ●

وافادتنا مؤسسة ابو طعمة ان قوات الاحتلال اطلقت صباح امس العيارات النارية والقنابل الصوتية على عدد من الشبان الذين هاجموا احدى الدوريات الاحتلالية في ميدان جمال عبد الناصر التجاري في مركز المدينة وقد تسبب اطلاق العيارات والقنابل الصوتية حالة ارباك في صفوف المواطنين حيث كانت المنطقة تغص بالباعة والمشترين.

واجبرت سلطات الاحتلال أمس الاول المواطنين في طولكرم وقرية اكتابا شمال طولكرم على ازالة الحواجز والاطارات المشتعلة بعد مداهمة المخيم والقرية.

وحددت دائرة الزراعة في لواء طولكرم يوم الـ ٢٥ من الشهر الحالي موعدا لقطف الزيتون في اللواء وطالبت المزارعين والمواطنين التقيد بهذا الموعد للحصول على زيت ذا جودة افضل.

واقتحمت قوات الاحتلال صباح امس قرية قفين شمال طولكرم وجرت مواجهات بين قوات الاحتلال المقتحمة وشبان الانتفاضة.

وناشد المواطنون في قرية دير الغصون (طولكرم) الجهات المختصة العمل على اصلاح محرك البئر الارتوازي الذي يمد اكثر من ثمانية الاف نسمة بماء الشرب... وافاد المواطنون ان عطبا اصاب محرك البئر المذكور منذ سبعة شهور. ولم تحرك الجهات المختصة ساكنا.

● نابلس ●

وافاد مراسلنا في نابلس محمد صبح عبد الحق ان قوات الاحتلال اقامت، صباح امس، حواجز عسكرية على مداخل قرى عورتا وسبسطية وتل وانزلت ركاب السيارات بحجة التدقيق في هوياتهم.

من ناحية اخرى احتجزت قوات الاحتلال امس الاول سيارة من قرية طمون في مقر شرطة نابلس حيث تعرض الركاب الاربعة الذين كانوا بداخلها وهم طلبة من جامعة النجاح للضرب المبرح وقد احتجزوا حتى الساعة السادسة مساء. كما احتجزت السيارة بدعوى ان رقمها مزيف.

وشهدت مدينة نابلس والقرى المجاورة حملة اعتقالات في صفوف ابنائها.

ووجهت دوائر الزراعة في الضفة الغربية نداء الى جميع مزارعي الزيتون للتقيد بمواعيد القطف والتي تم تحديدها -في وقت سابق لكافة المناطق.

ومن الجدير بالذكر ان دائرة الزراعة قد حددت مواعيد لقطف الزيتون لهذا الموسم متأخرة باسبوعين الى ثلاث اسابيع عن المواعيد المعتادة لكل منطقة وذلك بسبب الازهار المتأخر في الزيتون هذا العام.

وافتتح رئيس جامعة النجاح الوطنية الاستاذ الدكتور بهجت صبري معرض الكتاب السنوي الذي ينظمه مجلس اتحاد الطلبة.

● الخليل ●

وجرت صباح امس مواجهات متفرقة في الخليل بين الشبان وقوات الاحتلال تركزت في مناطق الهسلة، جبل جوهر، الحاووز، شارع السلام، فرش الهوى، ومخيم العروب وحلحول والظاهرية وبني نعيم، وتم خلالها تحطيم زجاج سيارتين للمستوطنين في الحاووز وحلحول ورشق خمس دوريات عسكرية بالحجارة وسيارة صهريج وقود في الخليل.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة واصلت سلطات الاحتلال، امس، فرض حظر التجول

● البقية على صفحة ٥ ●

هاتفيا من اسبانيا

مهرجان بالنثيا الثالث عشر لسينما البحر المتوسط يكرم المخرج العربي يوسف شاهين

* اسرائيل تشارك في المهرجان بفيلم «وراء القضبان - ٢» *



● حسن عطية ●

● بالنثيا - من حسن عطية، خاص بـ «الاتحاد»:

● مساء يوم الخميس الماضي، الخامس عشر من سبتمبر، فتحت مدينة بالنثيا الاسبانية ابوابها، ولمدة عشرة ايام، لاستقبال اكبر كمّ من الافلام العربية التي يتاح لها ان تشارك، داخل المسابقة الرسمية وخارجها، في مهرجان دولي مخصص لسينما البحر المتوسط.

وهكذا تشارك سوريا وفلسطين ومصر وتونس والجزائر جنبا الى جنب مع اسبانيا وفرنسا واليونان وايطاليا واسرائيل وبقايا يوغوسلافيا القديمة، في منافسة نظيفة هادئة، بهدف الفوز بأي من السعفات الثلاثة: الذهبية والفضية والبرونزية. وهو في حد ذاته هدف مشروع، وان لم يكن الوحيد والهام داخل هذه المسابقة التي تعنى في المقام الاول بتحقيق ذلك الحوار السينمائي الخلاق بين المبدعين والمفكرين والنقاد في حوض البحر المتوسط، وتلقي الضوء على سينما مغبونة الحق، قليلة الحظ على الشاشات الفضية العالمية.

وتشارك سوريا هذا العام بفيلم لطيف عبد الحميد «رسائل شفهية» وفلسطين بفيلم كمال دهني «نساء من الجزائر» ومصر بفيلم محمد خان «فارس المدينة» بينما تشارك تونس بفيلم جماعي قام بانتاجه احمد عطية لحساب «القناة الرابعة» الانجليزية، وشارك في اخراجه خمسة من المخرجين اثنان من تونس هما: نوري بوزيد ونجية مبروك واللبناني برهان علوية والمغربي مصطفى الدرقاوي والفلسطيني ايليا سليمان. على حين تقدم لنا الجزائر فيلم «اضواء» من اخراج جان - بيير ليدو.

● السينما الاوروبية ●

هذا ومقابل السينما الاوروبية الممثلة في الفيلم الايطالي «خطاب من باريس» للمخرج اوجو فابريد سيرجيو داني، والفيلم الفرنسي «المصائب تأتي معا» لموشيل ديفيل، واليوناني «سنوات الحماس الكبير» لفريدا ليابا ثم يوغوسلافيا التي كانت يوغوسلافيا، بفيلم «فيرجينيا» من اخراج سارديان كازانوفيتش.



● يوسف شاهين ●

كما يشارك الفيلم الاسرائيلي «وراء القضبان - ٢» الذي اخرجه اوري باراباش ويقوم ببطولته محمد بكري وارنون تصادوق اللذان قاما في الفيلم الاول كقائدين للفلسطينيين واليهود الشرقيين داخل السجن الذي دارت فيه كل احداث الفيلم الاول، الذي حمل نفس الاسم «وراء القضبان» - دون ارقام طبعا - بينما تدور احداث الفيلم الثاني خارج السجن بعد ان استطاع السجينان الهرب، فهل يمكن ان يحققا خارج القضبان، وفي علاقة تداخل بين الموت والحياة، حياة مشتركة قائمة على الاعتراف المتبادل بحق الاثنين في العيش معا؟.

● عودة الابن الضال ●

وكما تغيب المغرب ولبنان من ساحة العروض السينمائية في دورة هذا العام، تغيب مصر عن مقعد لجنة التحكيم، وتحل محلها اسرائيل جنبا الى جنب مع تونس واسبانيا وفرنسا تحت رئاسة ايطاليا ممثلة في مخرجها فلورستانو فانتشيني، وفي ذات الوقت يكرم المهرجان يوسف شاهين وابداعه ممثلا للسينما العربية، وعارضا له ثمانية افلام طويلة، تمثل ابرز مراحل خطواته الفنية وهي: «باب الحديد» ١٩٥٨، «صلاح الدين الايوبي» ٦٣، «الارض» ٦٨، «الاختيار» ٧٠، «عودة الابن الضال» ٧٦، «حدوتة مصرية» ٨٢، «وداعا بونابرت» ٨٤، «اسكندرية كمان وكمان» ٩٠، ثم الفيلم القصير الذي اثار ضجة في مصر «القاهرة منورة بناسها» ٩١. وشاهين هو الوجه المكرم الوحيد من جنوب وشرق المتوسط الى جانب ثلاثة من الاسبان

هم: خوسيه لويس ساينث ايريديا وانطونيو بارديم وفرناندو آرابال، يمثلون وجوها ثلاثة للسينما الاسبانية المتباينة: في زمن ديكتاتورية فرانكو قبل ١٩٧٦، ومرحلة التغيير او الانتقال من الديكتاتورية الى الدمقراطية (٧٦ - ٨٢)، وزمن الدمقراطية او بمعنى اكثر دقة زمن الحزب الحاكم حاليا، وهو الحزب الاشتراكي (للعمال الاسبان) منذ عام ٨٢ وحتى الان، والذي يشك العمال الاسبان حاليا في مدى تمثيله لهم، الى الدرجة التي ادت الى التصادم المستمر بين الاتحاد العام للعمال والحزب الحاكم لاصدار الاخير قوانين واتخاذه اجراءات مضادة للحركة العمالية، التي من المفروض ان يمثلها.

تتوازى جنبا الى جنب المسابقة الرسمية وتكريم المخرج المصري والمخرجين الاسبان الثلاثة، ومخرج مكسيكي هو خودو روفسكي، تظاهرات سينمائية اخرى، يبرز من بينها القسم الاعلامي وهو يهتم بعرض الافلام المتميزة والتي من المفروض ان تكون مثيرة للجدل وتأتي من خارج حوض البحر المتوسط مثل السينما الاسترالية والكندية وسينما الولايات المتحدة الامريكية، والسينما الايرانية، التي يعرض لها فيلم «وتستمر الحياة» لعباس كيار وستامي، وان شاركت في هذا القسم افلام بحر متوسطية كفرنسا واليونان وايطاليا وها نحن في انتظار معرفة اسرار اشتراكها هنا.

كما ينظم على هامش المهرجان مؤتمر دولي لموسيقى السينما يشارك فيه موسيقيون ونقاد وصحفيون متخصصون من ايطاليا واسبانيا والولايات المتحدة. كما تقام ندوة صحفية حول «الترميم في السينما» وهناك حلقة حول سينما الرعب، لا نعرف بالضبط اسباب تعلق ادارة المهرجان الحالية بهذا اللون من السينما فدورة العام الماضي احتوت ايضا على حلقة خاصة عن سينما الرعب كانت بطلة افتتاحها المغنية الاسبانية غريبة الاطوار والهيئة (آلاسكا) ونتمنى الا تكون هي ايضا عرابة حلقة هذا العام المرعبة.

هذا وقد عرضت حتى يوم امس الاحد، ستة افلام من افلام المسابقة الرسمية الاربعة عشر وهي على التوالي: «فيرجينيا» لليوغوسلافي كازانوفيتش و«خلف القضبان» - الجزء الثاني - للاسرائيلي اوري باراباش و«خطاب من باريس» للايطالي اوجو فابريد والفيلم الفرنسي «حرب الخليج وما بعد» لمجموعة من المخرجين و«المصائب تأتي معا» للفرنسي ميشيل دوفيل و«فارس المدينة» للمصري محمد خان.



الجبهة: الاسباب الجوهرية لتواصل سفك الدماء تكمن في غياب السلام واستمرار الاحتلال والقمع!

● التحذير من نتائج تسيب قوى اليمين المتطرف واعتداءاتها المتواصلة على العرب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بيانا اعربت فيه عن أسفها لضحايا الاحداث الاخيرة من العرب واليهود.

وندّدت الجبهة، بكل شدة، بمحاولات المستوطنين وقوى اليمين المتطرف الاستفادة والابتزاز من هذه الاحداث المأساوية.

واكدت الجبهة، في بيانها، على ان الاسباب الجوهرية لتواصل سفك الدماء، تكمن في غياب السلام واستمرار الاحتلال والقمع.

وحذرت الجبهة من نتائج تسيب قوى اليمين المتطرف والاعتداءات المتواصلة على المواطنين العرب.

ونددت الجبهة بتعامل الشرطة المتسامح مع المشاغبين، الذين اعتدوا على العرب، واطلاق سراحهم.

من جهة أخرى أصدر رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، أمس، بيانا الى الرأي العام جاء في بدايته:

«اننا نستنكر اعمال العنف الاخيرة التي حدثت في منطقة العفولة ونأسف لقتل الابرياء، عربا كانوا ام يهودا. كما نأسف لكل قطرة دم تنزف من اناس ابرياء. اننا نؤكد ان اعمال العنف لا تؤدي الا الى المزيد من العنف خاصة اذا كان يغذيها اشخاص في مواقع المسؤولية».

وأضاف: «اننا نؤكد انه لا يمكن التوصل الى اي حل الا عن طريق المفاوضات والعقلانية. وان السلام هو الضمان الحقيقي وهو الطريق الوحيد للاستقرار والهدوء في المنطقة وهو الكفيل بانقاذ حياة الناس والمحافظة على الانسان من العنف واعمال الانتقام».

خلال اللقاء مع قادة «ميرتس»، أمس

رابين: حزب «شاس» قد يخرج من الائتلاف في غضون اسبوعين!

● سريد: «ميرتس» ستبادر للدخول في محادثات مع «شاس» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعرب رئيس الحكومة اسحق رابين عن خشيته من أن يخرج حزب «شاس» من الائتلاف الحكومي في غضون الاسبوعين القادمين.

وجاء ذلك في أثناء اللقاء الذي عقد يوم أمس الاحد بين رئيس الحكومة رابين قادة حزب «ميرتس»، الشريك هو أيضا في الائتلاف الحكومي.

وذكرت مصادر في «ميرتس» ان رابين أبلغ قادة الحزب بأن زعماء «شاس» مصرون اصرارا كاملا على تنحية شولاميت ألوني من منصب وزيرة المعارف والثقافة.

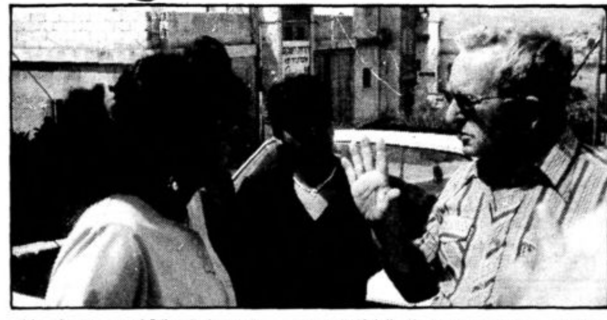
وأضافت هذه المصادر انه على الرغم مما تقدم لم يقترح رابين تنحية ألوني من منصبها واكتفى بالطلب من قادة «ميرتس» أن «يبذلوا كل ما في وسعهم» من أجل ايجاد حل للازمة التي تهدد بحل الائتلاف الحكومي القائم.

وعلى أثر اللقاء صرّح رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية، عضو الكنيست يوسي سريد، بأن كتلته مستعدة لبذل كل ما في وسعها للحفاظ على سلامة الائتلاف لكنها لن تسمح لأي كان بالمس بأي من وزرائها. وأوضح أن «ميرتس» ستتخذ عدة مبادرات للدخول في محادثات مع حزب «شاس». غير أنه رفض اعطاء مزيد من التفصيلات حول هذه المبادرات.

هذا، ومن المنتظر أن تعقد ادارة «ميرتس» جلسة لها غدا الثلاثاء. وستبحث الجلسة نتائج اللقاء مع رئيس الحكومة وسبل تجاوز الازمة الائتلافية.

لنكوث ادارة المصنع بتعهداتها:

عاملات مصنع لودزيا في ديرحنا يواصلن الاضراب المفتوح



● النقابي بنيامين غونين يتحدث الى العاملة عايدة حمود. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير جهاد عقل)

● ديرحنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – ما زال اضراب العاملات في مصنع لودزيا مستمرا حتى اليوم ويضم ١٠٠ عاملة. هذا وكان الاضراب المفتوح قد اعلن يوم الاحد (٩٢/١٠/١١) بدعم مجلس عمال سخنين والهستدروت.

وصرحت رئيسة لجنة العاملات عطاف خطيب لمراسلنا بان العاملات موحدات في موقفهن ولا مجال للحديث عن عودتهن للعمل بدون تلبية مطالبهن وهي تحسين ظروف العمل ورفع الاجور كي تصل الى الحد الادنى للاجور على الاقل.

كما صرح سكرتير مجلس عمال سخنين لمراسلنا، السيد طالب خلايلة، بانه قام بايصال الرسائل والنماذج المعبأة المطلوبة باليد الى جميع الهيئات والمؤسسات المسؤولة والى ادارة «لودزيا» في تل ابيب وذلك كي يضمن قانونية الاضراب. وكان قد عقد عدة جلسات مع الهستدروت وادارة لودزيا والعاملات في تل ابيب وديرحنا. كما اعلن بان مجلس العمال والهستدروت يدعمون اضراب العاملات وستقف الى جانب العاملات حتى تلبى جميع مطالبهن وزيادة اجورهن بحيث تصل الى الحد الادنى (١٢٤٠) شاقل.

ومن الجدير ذكره بان رئيس القائمة المشتركة النقابي بنيامين غونين كان قد عقد جلسة مع العاملات ومجلس عمال سخنين قبل الاضراب وذلك من اجل دعم العاملات وتحصيل حقوقهن.

وفي حديث لمراسلنا النقابي مع سكرتير نقابة عمال النسيج، يهودا يعيش، اعلن انه سيطلب من الهستدروت بفتح صندوق الاضرابات لتعويض العاملات عن ايام الاضراب. وذلك بناء على طلب القائمة المشتركة في الهستدروت.

وتعقد يوم الاربعاء القريب، جلسة لادارة مصانع «لودزيا» للبت في مطالب العاملات العادلة بناء على الاقتراح الذي طرحه مجلس عمال سخنين في جلسة سابقة عقدت بين ادارة المصنع ولجنة العاملات ومجلس عمال سخنين.

واتفق على حل وسط يقضي بدفع (٥,١٥) شيكل لكل ساعة عمل وذلك بناء على اقتراح مجلس عمال سخنين، بينما كان مطلب العاملات هو (٦) شيكل.

ويشار الى ان ادارة المصنع تدفع للعاملات (٤,٨٥) شيكل عن كل ساعة عمل.

وقالت رئيسة لجنة العاملات، الفتاة عطاف خطيب، لمراسلنا النقابي ان الاضراب سيستمر حتى تلبي ادارة المصنع جميع مطالبنا وترفض اللجنة وجميع العاملات التهديدات والابتزازات التي تحاول الادارة توجيهها ضدنا فمطالبنا عادلة لاننا لم نصل الى اجور الحد الادنى حيث نتلقى اجورا لا تتعدى (٦٠٠) الى (٧٠٠) شيكلا شهريا وتضع الادارة «نورما» تعجيزية للعاملات من اجل ان يحصلن على اجور الحد الادنى.

ردا على استجواب للنائب محاميد:

رابين: سياسة منع مواطني الضفة والقطاع من ادخال أدوات كهربائية ستستمر!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في رد لوزير «الامن»، اسحاق رابين، على استجواب للنائب هاشم محاميد حول منع المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع من ادخال ادوات كهربائية والكترونية من الخارج الى البلاد، اذ تقوم سلطات الجمرك بمصادرة هذه الادوات، جاء ان ذلك ينبع من «اسباب امنية» اذ ان هذه الادوات يمكن ان تكون «وسيلة لتهريب مواد تخريبية»! واضاف رابين ان هذه السياسة ستستمر «حفاظا على أمن البلاد ومواطنيها»!

من جهة ثانية استجوب النائب هاشم محاميد وزير «الامن» اسحاق رابين حول تصرفات عدد من جنود الاحتلال تجاه السيد فرمان محمود ابراهيم كبها من قرية ام دار في منطقة يعبد، حيث انهم كانوا قد أخرجوه من بيته يوم ٩٢/٩/٢٣ بعد منتصف الليل رغما عنه وتحت التهديد بحجة ارشادهم الى بيوت المطاردين ومساعدتهم في البحث عنهم.

وطالب النائب محاميد بوقف مثل هذه التصرفات ومنع تكرارها.

مطالبة الداخلية بالغاء قرار ضم العزير ورمانة الى مجلس «نوف هجليل»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استجوب النائب هاشم محاميد وزير الداخلية، ارييه درعي، حول قرار وزارة الداخلية اقامة مجلس اقليمي يدعى «نوف هجليل» والذي سيضم عدة قرى عربية منها قريتا العزير ورمانة اللتان تبعدان مسافة كبيرة عن باقي القرى المشاركة في المجلس مما يصعب على ادارة هذا المجلس ان تسهم في تقدم هذه القرى.

ولهذا طالب النائب محاميد، وبناء على طلب اهالي القريتين، بالغاء قرار ضم القريتين الى المجلس الاقليمي وباقامة مجلس محلي منتخب مشترك للقريتين بدلا من ذلك.

مجلس عرعرة المحلي يتضامن مع سجناء الحرية واضرابهم

● عرعرة – من جهاد عقل – بناء على طلب ممثل الجبهة في المجلس، الاستاذ مفيد صيداوي، قرر مجلس عرعرة المحلي في جلسته المنعقدة مساء أمس اعلان التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين واضرابهم. وطالب المجلس، ايضا، مديرية مصلحة السجون بالاستجابة لمطالب المعتقلين العادلة.

وكان ممثل الجبهة قد قدم شرحا وافيا للظروف التي يعيشها سجناء الحرية والاسباب التي أدت لهذا الاضراب. واتخذ المجلس، في جلسته هذه، عدة قرارات أخرى منها افتتاح مكتبة عامة وذلك بعد أن استمع الى تقرير من مدير قسم المعارف، الاستاذ محمد سيف، حول هذا الموضوع. وتقرر ايضا تشكيل لجنة اراضي وزراعة بناء على قرار لجنة المتابعة العليا لمتابعة قضايا «الارنونا» والمزارعين. وتشكلت اللجنة من مفيد صيداوي (رئيسا) ونادر عبد اللطيف يونس ومحمد صالح أبو عقل ومحمود صالح أبو هلال وسعيد ناطور ومحمود فارس وأحمد مسعود (أعضاء).

وكان المجلس المحلي قد رفض طلب سكرتير لجنة العمال الفرعية لقرى وادي عارة، السيد سليمان جبر، بخصوص مشاركة المجلس بدفع تكاليف استئجار ناد لحركة «نعمت» في القرية بمبلغ (٤٨٠٠) دولار. ووجه المجلس انتقادا لمؤسسات الهستدروت التي لا تقوم بواجباتها تجاه أعضائها في قرية عرعرة والوسط العربي.

ووافق المجلس، في الجلسة ذاتها، على دفع تعويضات لمدير المدرسة الثانوية المستقبل، الاستاذ بدر يونس، الذي سيخرج الى التقاعد ابتداء من ١٩٩٢/١١/١.

الفائزون في مسابقة التوتو

● (٦) استمارات أصابت (١٥) نتيجة صحيحة وكل واحدة تحصل على (٨٣٣٣٣) شيكلا و(٢٧٤) استمارة اصابت (١٤) نتيجة وتحصل كل واحدة على (٢٦٤٤) شيكلا و(٤١٢٩) استمارة اصابت (١٣) نتيجة وكل منها تحصل على (١٧٤) شيكلا و(٣٤٥٤٨) استمارة اصابت (١٢) نتيجة وتحصل كل واحدة على (٢٠) شيكلا. ولن توزع الجائزة الخامسة لكثرة الفائزين.

● توتوتيكو ●

● احد لم يصب (٧) نتائج صحيحة، واستمارة واحدة اصابت (٦) نتائج صحيحة وتحصل على (٤٥٥١٧) شيكلا و(١٩٥) استمارة اصابت (٥) نتائج وتحصل كل واحدة على (١١٥) شيكلا و(٣٥١٨) استمارة اصابت (٤) نتائج وتحصل كل منها على (٢٠) شيكلا.